فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي

* د / سحر سامي صلاح منصور.*

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وتكونت عينة البحث من (١٨) طفلاً وطفلةً من المستوى الثاني مجموعة واحدة بروضة مدرسة غبريال موسى التابعة لإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وتم إعداد قائمة بالآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وتكونت من ثلاثة مفاهيم رئيسية (اقتحام الخصوصية، المخاطر الأخلاقية، المخاطر الصحية والاجتماعية)، كما تم إعداد أدوات البحث وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة لأداءات الطفل السلبية عند التعرض لمفردات العالم الافتراضي، ومقياس الآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وتم حساب صدق وثبات الأدوات وتطبيقها قبليًا، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة بطريقة القياسين القبلي والبعدي، كما تم تصميم برنامج أنشطة باستخدام المحطات التعليمية(الإلكترونية- الاسترشادية- محطة نعم/ أو لا) وتطبيقه على أطفال العينة، وبعد تطبيق البرنامج طبقت الأدوات بعديًا، وتوصل

* مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية.

البحث إلى وجود فاعلية للبرنامج المقترح في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي لدى أطفال العينة.

The Effectiveness of a Learning Stations-Based Program in Reducing the Negative Effects of Virtual World Vocabulary on Kindergarteners

Dr. Dr. Sahar Samy Salah Mansour. *

Abstract:

This research aimed at investigating the effectiveness of a program based on Learning Stations in reducing the negative effects of virtual world vocabulary on kindergarteners. A pre-post one group experimental research design was adopted. The participants were eighteen second level kindergartners rolled in Ghebrial Mousa School Shebin El-Kom's administration in Menoufia Governorate. The researcher designed a checklist of the negative effects of virtual world vocabulary on kindergarteners, which included three main concepts (privacy breaking, moral risks, social and sanitary risks). Instruments included: an observation card of the negative effects of virtual world vocabulary, and a scale of them on kindergartners. In addition, and a program of activities was designed using the educational stations (electronic - guidance – (yes / No) station). And applying it to the children of the sample, and after the application of the program, the tools were applied dimly,

*** A lecturer at the Dept. of Educational Science ،Faculty of Early Childhood Education, Menoufia University.**

and the research concluded that the proposed program was effective in reducing the negative effects of the kindergarten child's exposure to the vocabulary of the hypothetical world among the children of the sample.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- المحطات التعليمية. Learning Stations
- الآثار السلبية لعالم الافتراضي. Virtual world negative impacts
- طفل الروضة. Kindergarten child

مقدمة:

في العصر الحالي ومع غزو التكنولوجيا لكل مناحي الحياة أصبح من الصعب أن تجد طفلاً لا يستخدم الأجهزة الحديثة، فالطفل لايجد صعوبة في استخدام هذه الشاشات والتعامل معها والجلوس أمامها لساعاتٍ طويلةٍ نظرًا لعوامل الجذب المتوفرة بها.

ولا يمكن أن ننكر أن للتكنولوجيا فوائد كثيرة في تنمية مهارات الطفل في حل المشكلات والتوسع في القراءة في موضوعاتٍ متعددةٍ وتوسيع آفاق الفكر لديه، ولكن إذا أُسيء استخدامها فهناك العديد من المخاطر التي تؤثر سلبًا على الأطفال، ويمتد آثارها على جميع جوانب الشخصية لذلك لابد من التصدي لهذه الآثار السلبية.

ويحمل استخدام التكنولوجيا الحديثة إلى الطفل العديد من المزايا، كشغل وقت فراغ الطفل في أنشطةٍ متنوعةٍ ومسليةٍ، وإثراء لغة الأطفال بكثيرٍ من

المصطلحات والمفاهيم المرتبطة باستخدام التكنولوجيا واللغة الأجنبية، والأطفال أقل من عمر سنتين ونصف السنة يمكنهم التعلم من التفاعل المباشر أكثر من خلال التلفزيون أو الفيديوهات المصورة، كما أن استخدام بعض التطبيقات والبرامج الخاصة بالهواتف الذكية مثل الكتب الإلكترونية الناطقة قد أسهم في تعلم الطفل من عمر سنتين ونصف السنة حتى خمس سنوات طرق النطق بشكلٍ سليمٍ ومحببٍ له في شكلٍ جذابٍ ومشوقٍ.
(محمود، ٢٠١٨، ص ٣٨)

كما يمكن للواقع المعزز أن يلفت انتباه الأطفال إلى المواد التعليمية وتعزيز التقليد في نقل التعلم عن طريق تقارب التمثيلات الحقيقية والافتراضية في المكان والزمان، حيث يوفر بيئة مرحة مناسبة للتعلم ولكن لابد من استخدامه بشكلٍ صحيحٍ وتقديم معلوماتٍ سليمةٍ.
(oranc, C., Kuntay, A, 2019, pp107, 108)

إلا أن الفوائد الكبيرة التي تقدمها لنا المعلوماتية لا تغطي أبدًا المخاطر الناتجة عنها والتي يصعب إلى الآن التحكم فيها والحد منها خاصةً ما يمس منها الأطفال بشكلٍ مباشرٍ، كما يتعرض الطفل إلى مخاطر ذهنية وثقافية، ومخاطر سلوكية ، وجسدية ، وأخلاقية متعددة ولا يمكن تحديد أي من هذه المخاطر أشد خطورةً؛ إلا أن الخطر الأكبر يتمثل في تجاهلها وعدم البحث في سبل القضاء عليها أو التقليل منها على الأقل (شباب، المسعود، ٢٠٢٠،ص ٣٤٣).

إذًا فتأثيرات تكنولوجيا المعلومات على هذه الأجيال الجديدة كبيرة جدّاً، ساعدت على اتساع أفق التفكير العلمي والتخيل الإبداعي لديهم بدرجةٍ تفوق

الأجيال السابقة، بل زادت من مستوى ذكائهم أيضاً، وعلى الرغم من أن وسائل تكنولوجيا المعلومات لها فوائد كثيرة ومتعددة، فإن لها أيضاً أضرار كثيرة تتمثل في قضاء وقتٍ طويلٍ أمام هذه الوسائل، بما تحمله من ثقافة مغايرة قد لا تتفق بحال مع عاداتنا وتقاليدنا وأعرافنا وقيمنا، وهذا يؤثر بالسلب على أطفالنا (الزراع، ٢٠٢٠، ص ٤٨).

فمع بروز العولمة الثقافية أصبح استخدام الطفل للعالم الافتراضي أمراً غير مرفوضًا من جانب الآباء، فيبدأ الطفل في التعامل مع أشخاص افتراضيين يحملون أفكارًا غريبةً، حيث أصبح عالم اليوم أكثر تقدمًا والأشياء التي كانت تعتبر مستحيلةً أصبحت معتادةً، مما وضع أولياء الأمور في حياه يصعب عليهم التكيف معها (حسين، ٢٠١٩، ص ٤٨٣).

ويتم تقديم محتوى العالم الافتراضي من خلال الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي يمكن أن يستخدمها الأطفال كالتليفونات المحمولة الحديثة المزودة بنظام الأندرويد والتابلت، والتي يمكن من خلالها أن يتعامل الطفل مع الوسائط الإعلامية الحديثة كالفيسبوك وانستجرام ويوتيوب.

(حمد الله، ٢٠١٩، ص ٥٧)

وقد أشار زيدان(٢٠١٩، ص ١٥٧) إلى الآثار السلبية لتعامل الطفل مع المستحدثات التكنولوجية بمصطلح العنف الإلكتروني؛ نظرًا لما يترتب على تعرض الطفل لها بصورةٍ مستمرةٍ من آثارٍ غير مقبولةٍ، فنلاحظ انتشارًا غير مسبوقًا للمشكلات مثل القتل وانتشار المخدرات والتسرب المدرسي والمشكلات الصحية الكثير من المشكلات الدخيلة على المجتمعات العربية

ما هي إلا نتيجة هذه الثقافات الالكترونية الدخيلة مع سهولة الحصول عليها وضعف المتابعة من أولياء الأمور.

كما أشارت دراسة الجزار(٢٠١٧، ص ٧٢٢- ٧٢٤) إلى أن أهم المخاطر الإلكترونية التي يتعرض لها الأبناء هي الإدمان الإلكتروني، والإجهاد الجسدي والعاطفي، وتواصل الأبناء مع الغرباء، والتعرض لمواد تحرض على العنف والكراهية والتمييز، وتداول البيانات بشكلٍ غير واعٍ، وتعرضهم للتنمر الإلكتروني، والانعزال والتعامل مع تطبيقات إلكترونية لا تناسبهم، والتحميل غير القانوني للمواد المتاحة.

كما أشار أحمد (٢٠١٣، ص ص ٢٠٦، ٢٠٧) أن السلوكيات الخاطئة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية هي هدر للطاقات والتي من المفترض أن تسهم في بناء وتنمية المجتمع، وأن التعامل الخاطيء مع المستحدثات الإلكترونية له آثار سلبية على نفسية الأطفال ومنها، الإحساس الدائم بالقلق والخوف، والضغط النفسي، والشعور بالتبعية والإحساس بالقهر، والتردد دائمًا في اتخاذ القرار، واليأس، وعدم الأمان، وقلة الانتماء والولاء للوطن، والشعور بالعزلة، والإحساس الدائم بالدوار والإعياء، وبالتالي يجب على مستخدمي التكنولوجيا التنبه لما ينتج عنه الإفراط في التعامل معها وتجنب تلك التأثيرات السيكولوجية والتي ستؤثر قطعًا على الجوانب الاجتماعية والثقافية والأمن النفسي.

حيث أكدت نتائج دراسة (Matthes,J. , Thomas,M. Stevic, A., Schmuck D., 2021) على أن الآباء يحملون تصورات سلبية عن

استخدام الأطفال للهواتف الذكية ويحاولون تنظيم hاستخدامهم لها، ولكن محاولة التنظيم غالبًا ما تؤدي إلى خلق الصراع بين الآباء وأطفالهم.

حيث أن تعرض الأطفال للتكنولوجيا بما تتضمنه من محتوياتٍ إلكترونيةٍ في ظاهرها المتعة والتسلية وفي باطنها أضرار ومخاطر كثيرة، وذلك مما يتطلب الرقابة من قِبَل أولياء الأمور، وعلى الطفل أن يكون واعٍ وقادر على اختيار ما يناسبه من هذه المحتويات، وذلك بمساعدة المؤسسات المسئولة عن تربية الطفل (عبد السيد، ٢٠١٩، ص ٥٢).

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة التصدي للآثار السلبية للعالم الافتراضي، حيث أوصت دراسة فالح (٢٠٢٠، ص ٩٥) بضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني بتقديم برامج وفيديوهات وتطبيقات لتوعية الأسرة بخطورة ما يقدم من خلال الهاتف النقال، ودعوة الأهل إلى شغل أوقات الأطفال بعمل نشاطات رياضية أو فنية أو اجتماعية بعيدًا عن استخدامهم الهاتف النقال، وتوعية الأطفال بالأضرار الناجمة من الاستخدام المستمر للهاتف النقال على جوانب نموهم المختلفة، وتوجيههم لتنمية مواهبهم كالرسم والتلوين والأعمال الفنية ولممارسة الأنشطة الرياضية.

كما أوصت دراسة زكي، حسن(٢٠١٩، ص ١٢١٩) بضرورة تفعيل دور الأنشطة الحركية والفنية والموسيقية والمسرحية والاجتماعية للأطفال لجذبهم للعالم الواقعي بدلاً من انغماسهم في العالم الافتراضي، والتأكيد على أهمية تنمية الجانب الثقافي للطفل وتمثيل قيم المجتمع الأصلية والهوية الثقافية والنماذج الناجحة من الشخصيات في جميع المجالات.

وأوصت دراسة أحمد (٢٠١٣، ص ص ٢١٦، ٢١٧) بضرورة تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة، وضرورة تنمية الوعي التكنولوجي لدى كلٍ من المسئولين وأولياء الأمور وتوعيتهم بسلبيات التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع، وتأهيل بعض أجهزة الدولة لمواجهة السلبيات والسلوكيات الخاطئة، وإعداد برامج تثقيفية في الأمن التكنولوجي للأطفال.

لذا لابد من التصدي لهذه المخاطر نظراً لتأثيرها العظيم على شخصية الطفل في جميع الجوانب، وانطلاقًا من صعوبة تعلم الطفل خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين وإسداء النصح، كان لابد من وجود إستراتيجية تعتمد على الأنشطة الفعالة التي تراعي خصائص طفل الروضة النمائية وتقدم خبرات واقعية تثير اهتمامه وتساعده على الاستمرار في التفكير في جوٍ من المتعة والتشويق، ومن هذه الإستراتيجيات المحطات التعليمية.

ومن هنا يتضح دور الإستراتيجيات التدريسية التي تقوم على الأنشطة الفعالة والتي تراعي خصائص نمو الأطفال وتساعد على إيضاح جوانب مهمة من خبرات التعليم، وتساعدهم على الاستمرار في التفكير الذي يسهم في النمو المعرفي والمهارى وتتحدى قدراتهم، إضافةً إلى التشويق والثقة في التعليم (سليمان، ٢٠١٥، ص ٣).

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات عن فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في التدريس وتطوير عمليات التعلم وتنمية المهارات

ومن هذه الدراسات دراسة إبراهيم(٢٠٢٠)، ودراسة عيد(٢٠٢٠)، ودراسة Aydogums, M., Senturk,C.(2019) ، ودراسة الفقي(٢٠١٩)، ودراسة حواس(٢٠١٩)، ودراسة سليمان(٢٠١٥)، ودراسة زكي(٢٠١٣)، ودراسة Ocak, G (2010).

وتعد إستراتيجية المحطات التعليمية والتي قام بتصميمها دينيس جونز Denise Jones عام ١٩٩٥ من الإستراتيجيات الشيقة والممتعة في عمليتي التعليم والتعلم، فهي تضفي على الصف جواً من المتعة والتغيير والحركة كما أنها تدعم زيادة قدرة الأطفال على التعلم، وهي إستراتيجية تقوم على توزيع الأطفال في شكل مجموعات يقومون بالتجول على عددٍ من المحطات تهدف لإجراء تجربة عن موضوع أو الإستماع إلى فيديو عن موضوعٍ في محطةٍ أخرى، أو مشاهدة حوارٍ بمحطةٍ أخرى (إبراهيم، ٢٠٢٠، ص ١٩٩).

وتتبع إستراتيجية المحطات التعليمية النظرية البنائية والتي من شأنها جعل التعلم مسئولية الطفل وإضفاء جوٍ من الثقة لزيادة قدرة الطفل على التفكير، حيث تسمح الإستراتيجية للأطفال بالتحرك والتنقل في مجموعاتٍ صغيرةٍ داخل الصف للمرور بسلسلة من المحطات التي تقدم المعلومات بشكلٍ مختلفٍ يتوافق مع أنماط تعلمهم، كما يقومون بكافة المهام المطلوبة منهم في كل محطة (حواس، ٢٠١٩، ص ٢٠٩).

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من واقع استخدام الطفل لمفردات العالم الافتراضي وتحقيق بعض من الفوائد ، إلا أنه قد تزايدت الآثار السلبية لمفردات العالم

الافتراضي على سلوكيات الأطفال من نواحٍ مختلفةٍ صحيةٍ، نفسيةٍ، أخلاقيةٍ، واجتماعيةٍ مما يدل على قصور الوعي بمخاطر العالم الافتراضي من قِبَل الأطفال وضعف قدرتهم على مواجهتها، وإذا كانت العديد من الدراسات قد تناولت إيجابيات العالم الافتراضي لطفل الروضة ومنها دراسة Bailey, J.O., Bailenson, J.N., Obradovic, J., & Aguiar, N., (2019)، ودراسة oranc, C., Kuntay, A(2019) ، ودراسة الحمراوي(٢٠١٩)، ودراسة الرازقي وأحمد وإسماعيل وفرهود(٢٠١٩)، ودراسة عبد المؤمن(٢٠١٨)، ودراسة الجرواني، وجميل (٢٠١٢)، ودراسة حجازي(٢٠١٠)، كما أن هناك دراسات وصفية حاولت رصد مخاطر العالم الافتراضي لطفل الروضة ووضع مقترحات للتصدي لآثارها ومنها دراسة شباب، والمسعود(٢٠٢٠)، ودراسة الأنصاري(٢٠٢٠)، دراسة(2019) Handlington,L., et.al، ودراسة Kafaia, Y. B., Fieldsb, D. A. ,and Ellisa, E (2019) و دراسة زكي وحسن(٢٠١٩)، دراسة زيدان(٢٠١٩)، ودراسة الدهمش(٢٠١٩)، ودراسة الدهشان(٢٠١٩)، ودراسة الجباس(٢٠١٩)، ودراسة حسين(٢٠١٩)، ودراسة الجزار(٢٠١٧)، و قد أكدت هذه الدراسات على الآثار السلبية لمفردات العالم الافتراضي إلا أنه على حد علم الباحثة هنالك القليل من الدراسات التي حاولت التصدي لهذه الآثار السلبية من خلال تصميم برامج للطفل مثل دراسة عبد السيد(٢٠١٩)، وهو ما يطمح إليه البحث الحالي.

وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع بعض أطفال الروضة بمدرسة طه حسين الابتدائية، وتضمنت المقابلة أسئلة عن امتلاكهم للأجهزة الإلكترونية وأوجه استخدامها وعدد ساعات الاستخدام، وأوضحت النتائج أن ٨٦% من

الأطفال الذين تمت مقابلتهم يمتلكون أجهزة خاصة بهم، وأن ١٤% من الأطفال يستخدمون هواتف الأم أو الأب وقد يشاركون أخوتهم أجهزة الكمبيوتر أو اللاب توب بعد معاناة، وأكد الأطفال أنهم يقضون وقتًا كبيرًا في ممارسة الألعاب القتالية كلعبة بابجي أو المسابقات ومشاهدة فيديوهات التيك توك.

كما تم مقابلة عدد من الأمهات وتوجيه أسئلة تتعلق بامتلاك أطفالهم للأجهزة الإلكترونية وأوجه استخدامها وعدد ساعات الاستخدام، وكانت شكوى الأمهات من تعلق الأطفال الزائد بالأجهزة وإهمال واجباتهم والكسل وضعف النظر؛ وهذا يؤكد الحاجة إلى التدخل لوقايتهم والحد من الآثار السلبية للتعامل مع مفردات العالم الافتراضي وذلك لن يتحقق إلا من خلال وعي الطفل نفسه بهذه الآثار ومحاولة تنمية قدرته على مواجهتها.

ولذلك تم تطبيق استطلاع رأي مكون من (١١) سؤالاً حول الآثار السلبية عند تعامل الطفل مع مفردات العالم الافتراضي وتم تطبيقه على (٢٠) من أمهات الأطفال الذين تم التأكد من امتلاكهم للأجهزة الالكترونية في المنزل سواء كمبيوتر أو لاب توب أو تابلت أو موبايل وجاءت نتيجة الاستطلاع كالآتي:

بلغت أعلى نسبة موافقة على العبارات رقم (٣، ٦، ٨) حيث وصلت النسبة ٩٥% وهذه العبارات هي (يقضي الطفل وقتًا طويلاً جدًا على الأجهزة الإلكترونية، يجلس الطفل على مسافة قريبة من الجهاز، يهمل الطفل واجباته)، وبلغت نسبة الموافقة على العبارات(٤، ٥، ٧) ٩٠% وهي

(يقلد الطفل سلوكيات العنف التي تعرض عليه من خلال الأجهزة الإلكترونية، يهمل الطفل تناول الوجبات الرئيسية مع الأسرة، يتلفظ الطفل بكلماتٍ غريبةٍ نتيجة تعامله مع مفردات العالم الافتراضي)، وبلغت نسبة الموافقة على العبارات(١، ٢، ٩، ١٠، ١١) ٨٠% وهي (يتحدث الطفل مع الغرباء من شركاء اللعب، يدلي ببياناتٍ أو معلوماتٍ خاصة للغرباء، يثير المشكلات مع أخوته بشأن قضاء وقتٍ أكبر على الأجهزة، تمنعه الأجهزة الإلكترونية من حضور التمرينات الرياضية، يتلفظ بألفاظ نابية).

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث في تعدد الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي وقصور وعيه بهذه الآثار، مما خلق لدى الباحثة الشعور بالحاجة إلى بناء برنامج قائم على المحطات التعليمية للحد من هذه الآثار.

وحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي والتي ينبغي العمل على الحد منها؟
- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي؟

– ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي؟

أهداف البحث:

– التعرف على الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي التي ينبغي الحد منها.

– التعرف على صورة برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

– الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في:

– يتوافق البحث الحالي مع المستجدات والتطورات الحالية في أنماط ألعاب الأطفال.

– إلقاء الضوء على أهمية المحطات التعليمية كإحدى الإستراتيجيات التدريسية؛ للحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في:

– تحديد قائمة بالآثار السلبية لتعرض الطفل لمفردات العالم الافتراضي.

- بناء مقياس الآثار السلبية لتعرض الطفل لمفردات العالم الافتراضي.
- قد يوجه البحث الحالي الباحثين إلى استخدام المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات أخرى لطفل الروضة.
- توجيه اهتمام القائمين على تعليم طفل الروضة نحو استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة كالمحطات التعليمية.
- تقديم برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

محددات البحث:

- مجموعة من أطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات المستوى الثاني بروضة مدرسة غبريال موسى التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة المنوفية.
- بعض الآثار السلبية الناتجة عن تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي وهي (اقتحام الخصوصية –المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية).
- أنشطة باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية (الإلكترونية- الاستشارية- محطة نعم/ لا).

مصطلحات البحث:

-المحطات التعليمية:

المحطة تعني مكان في غرفة الصف، حيث تتوفر فيه العديد من الأنشطة والموارد المتنوعة التي يقوم الطفل باختيار واحد منها، والشيء الذي يجب أن

نضعه في الحسبان هو أن المحطة يجب أن تتيح الفرصة للأطفال بأن يشاركوا بفعاليةٍ وأن يقوم بالاختيار بطرقٍ متنوعةٍ (أبو صبح، ٢٠١٧، ص ٢١).

والمحطات التعليمية مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على تقسيم الأطفال إلى مجموعات؛ لممارسة مجموعة من الأنشطة من خلال تدويرهم بالتناوب على محطات (استقصائية / استكشافية صورية – سمعية / بصرية –إليكترونية – استرشادية –نعم/لا) ليكتسبوا من خلالها بعض المفاهيم (سليمان، ٢٠١٥، ص ٧).

وهي طريقة تدريس ينفذ فيها المتعلمين مجموعة من الأنشطة المتنوعة المخطط لها مسبقًا داخل القاعة الدراسية من خلال المرور بأربع محطاتٍ علميةٍ الصورية والقرائية والاستكشافية والإلكترونية وفق زمنٍ محددٍ(الرواحية، الغتامي، ٢٠٢٠، ص٥٦٢).

وتعرف إجرائيًا: بأنها إستراتيجية تدريسية تعتمد عليها المعلمة لتقديم مجموعة أنشطة تحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي من خلال تقسيم القاعة إلى مجموعة محطاتٍ تتنوع بين الإلكترونية– الاسترشادية– محطة نعم/أو لا يدور عليها الأطفال بالتناوب لممارسة الأنشطة المخططة.

–العالم الافتراضي:

هو العالم الموازي للعالم الواقعي من خلال محاكاته له بطريقةٍ تخيليةٍ، حيث يتميز بشمولية كل ما يحتويه العالم الواقعي؛ لأنه من نسيج الواقع لدى العديد ممن يستخدمونه ويتعاملون معه (غضاب، ٢٠١٧، ص ٩١).

وهو بيئة غير واقعية تقوم على تكنولوجيا الحاسوب، تحاكي بيئات واقعية أو خيالية، وتحتوي على ألعاب وبرامج وأنشطة تعليمية وترفيهية ومواد إعلامية، يتفاعل معها طفل الروضة لأهداف متعددة، مثل التليفونات المحمولة والألعاب الإلكترونية والكاميرات التفاعلية والأفلام الكرتونية أو السينمائية ذات الأبعاد الثلاثية والأكثر تقدمًا (زكي، حسن، ٢٠١٩، ص ١٢١٢).

هو بيئة ذات أبعاد ثلاثية يتم إنتاجها بواسطة الحاسوب، تعمل في الوقت الحقيقي وتمكن الطفل من التجول والاستكشاف داخل عالم تفاعلي (الجباس، ٢٠١٩، ص ٩٨).

ويعرف إجرائيًا بأنه: بيئة غير واقعية تنتج بواسطة الحاسوب لها خصائص تثير الطفل وتجذبه من حيث الحركة والتفاعلية ، وتتضمن ألعاب وفيديوهات ومواد إعلامية يتفاعل معها الطفل.

-الآثار السلبية للعالم الافتراضي:

مجموعة من المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل أثناء تعرضه لمفردات العالم الافتراضي، ومنها (اقتحام الخصوصية- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية).

- **البرنامج:**

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعةٍ من المتعلمين لتحقيق أهدافٍ تعليميةٍ خاصةٍ في فترةٍ زمنيةٍ محددةٍ (علي، ٢٠٠٢، ص ٤٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: المحطات التعليمية :

إن طفل الروضة بخصائصه النمائية واحتياجاته المختلفة لا يمكن أن يتعلم بالتلقين أو النصح والإرشاد، ولكن لابد من الاعتماد على أنشطة تخاطب عقله وتشبع رغبته في الاكتشاف والوصول للمعرفة بنفسه ورؤية نتائج أفعاله، والمحطات التعلمية بمميزاتها وطريقة تنظيمها تتيح له كل ذلك لذا تم الاعتماد عليها في البحث الحالي.

تعريف المحطات التعليمية :

تُعرَف المحطات التعليمية بأنها: إستراتيجية تدريس تنتقل فيها مجموعة صغيرة من الطلبة عبر سلسلة من المحطات، مما يسمح للمدرسين اعتماد وسائل محددة تتيح لكل متعلم تأدية كل النشاطات عبر التناوب على المحطات المختلفة (Jones, D.J, 2007, pp 99- 100).

وتُعرَف أيضًا بأنها: إستراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم التلاميذ بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها، والتي قد تكون استقصائية أو استكشافية أو بصرية صورية أو إلكترونية وغيرها. (زكي، ٢٠١٣، ص ٦٣)

وتعرف بأنها: إستراتيجية تدريسية تتمثل في مرور المتعلمين على مجموعة من المحطات، تمثل كل منها مجموعة الأنشطة التي قد تكون استكشافية

استقصائية أو بصرية صورية أو الكترونية أو استشارية (تساؤلية)، والتي من خلالها يستطيع الطلاب العمل في مجموعات بشكلٍ فرديٍ أو جماعيٍ لتحقيق أهداف منشودة(محمد، ٢٠١٧، ص ٩١).

وهي إستراتيجية تعليمية تتكون من عدة محطاتٍ تفاعليةٍ باستخدام أجهزة الحاسوب المحمولة والتابلت وشبكة الإنترنت، وتقوم على ممارسة مجموعة من الأنشطة البيئية التفاعلية التي تحددها معلمة الروضة وينفذها الأطفال في مجموعاتٍ صغيرةٍ ويقوموا بتنفيذ مهامٍ محددةٍ داخل كل محطة، ويتم تجوال الأطفال بشكلٍ متتابعٍ على المحطات التعليمية المختلفة داخل كل لقاء(إبراهيم، ٢٠٢٠، ص ١٩٧).

أنواع المحطات التعليمية:

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن للمحطات العلمية أنواع أوردتها العديد من الدراسات مثل دراسة الزهراني(٢٠١٨، ص ص ٢٥ – ٢٨)، ودراسة السحت(٢٠١٧، ص ص ٤٤–٤٥)، ودراسة زكي(٢٠١٣، ص ص ٦٩ – ٧١)، ، كما يلي:

١. **المحطة الاستقصائية/ الاستكشافية:** هذه المحطة تختص بالأنشطة العملية، والتي تتطلب إجراء ممارسة فعلية لا يستغرق تنفيذها وقتًا طويلاً، ثم يلي ذلك الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.

٢. **المحطة الصورية:** يوجد بها عدد من الصور والرسومات يتصفحها التلاميذ ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها، وقد يكون مصدر الصور موسوعة

علمية أو ملصقات جاهزة أو قصص علمية مصورة، فتقرب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة للتلاميذ.

٣. **المحطة القرائية:** يقوم التلاميذ في هذه المحطة بقراءة المواد العلمية الموضوعة كمقال أو صحيفة قرائية؛ وذلك لجعل لديهم القدرة الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات واستخراج المعرفة من مصادرها، مما يزيد من دافعتيهم للتعلم والإجابة على الأسئلة المصاحبة.

٤. **المحطة الإلكترونية:** يقوم التلاميذ بمشاهدة عرض تقديمي أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس من خلال جهاز الحاسوب أو البحث في الإنترنت، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المادة العملية.

٥. **المحطة السمعية/ البصرية:** يوضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذي صلة بموضوع الدرس ويجيبون على الأسئلة المصاحبة.

٦. **المحطة الاستشارية:** هذه المحطة مخصصة للخبراء، فيمكن للمعلم أن يقف خلف المحطة أو استخدام زائر متخصص له علاقة بموضوع الدرس، ويقوم التلاميذ بسؤاله أسئلةً تتعلق بموضوع الدرس وإجراء مناقشة معه توسع مداركهم حول المادة العلمية.

٧. **محطة متحف الشمع:** يطلب المعلم في هذه المحطة من أحد التلاميذ سواء داخل الفصل أو خارجه تقمص شخصية علمية، مثل: أحد العلماء ويرتدي ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم ،ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من أعمال أو صورة تحكي أهم إنجازاته.

٨. **محطة نعم/ لا** : هي محطة ممتعة ومثيرة للتفكير لدى التلاميذ، ويقوم فيها المعلم بإجراء تجربة معينة، وللحصول على تفسير نتائج هذه التجربة تبدأ التلاميذ بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها نعم/ لا.

وترى الباحثة أنه يمكن دمج بعض المحطات لتحقيق أقصى استفادةً ، حيث يمكن دمج المحطة الصورية والسمعية/ البصرية في المحطة الإلكترونية، كما يرى البحث الحالي عدم ملائمة المحطة القرائية لطفل الروضة؛ نظرًا لضعف قدرته على القراءة وبالتالي لن يتم تضمينها ضمن أنشطة الإستراتيجية.

ويرى اللازي(٢٠١٩، ص ١٣٥) أن المحطات التعليمية بأنواعها تجعل للمتعلم دورًا فعالًا في بناء المعرفة، وذلك من خلال مشاركة زملائه في المجموعة كما يتيح له الحرية وإحداث التعاون متخلصًا في ذلك من التمركز حول الذات وبما يتماشى مع الاتجاه البنائي، كما تزيد قدرته على استعمال أساليب البحث وحل والمشكلات، مما يجعل الطفل يعيش جوًا من الاستمتاع أثناء التعلم.

طرائق تطبيق إستراتيجية المحطات التعليمية :

أوضح أمبوسعيدي، البلوشي (٢٠٠٩، ص٢٤١) طرائق تطبيق إستراتيجية المحطات التعليمية كما يلي:

- **التجوال على كل المحطات:** وتستخدم عندما تحتاج المحطات إلى وقتٍ قصيرٍ، ويتم فيها تحديد عدد المحطات وتقسيم المتعلمين على مجموعات بالتساوي مع عدد المحطات، كل مجموعة تضم (٤ – ٦) طلاب وبعد مرور ١٠ دقائق يعلن انتهاء الوقت لتنتقل المجموعات إلى المحطات على يمينها أو

يسارها حسب القانون الذي يضعه المعلم في البداية، وبعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها ، حيث يبدأ المعلم بمناقشة ورقة العمل ونتائج العمل في كل محطة.

- **التجول على نص المحطات:** يتم استخدامها عندما تحتاج الأنشطة إلى وقتٍ أكثر من ١٠ دقائق فيلجأ إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد، وبدل المرور على ٦ محطات مثلاً يتم المرور على ثلاث محطات فقط، وهنا يتم تصميم ٦ محطات كل إثنتين متشابهتين.
- **التعليم المجزأ:** وتستخدم عندما يُراد اختصار الوقت، وفيها يتوزع أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة، إذ يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة فقط، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد ويدلي كل طالب بما قام به ومشاهد في المحطة التي زارها وبذلك يتبادلون الخبرات.

وسوف يتبع البحث الحالي الطريقة الثانية (التجوال على نصف المحطات) للأسباب التالية:

لأنها تلائم طبيعة البحث من حيث نوعية المحطات التي سيتم تصميمها وعدد المجموعات داخل الصف؛ لأن المجموعة بكامل أعضائها تمر على كل محطةٍ مما يتيح الفرصة لكل طفل باكتساب المعرفة العلمية بنفسه، وكذلك حتى يقضي الأطفال الوقت الكافي في ممارسة الأنشطة داخل كل محطة.

خطوات إعداد المحطات التعليمية:

حددت دراسة سليمان (٢٠١٥، ص ١١) هذه الخطوات كما يلي:

- تحديد الأهداف المراد تنميتها لكل نشاط من خلال المحطات التعليمية.

- تحديد المهارات المراد تنميتها.
- إعداد الأدوات والامكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة داخل المحطات.
- تحديد نوعية الأنشطة المنفذة داخل المحطات وتوضيح التعليمات داخل المحطة.
- إعداد المحتوى العلمي لكل محطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال واهتماماتهم.
- تقسيم الأطفال عشوائيًا إلى مجموعات.
- ترتيب تتابع المحطات بما يتناسب مع محتوى المادة العلمية.
- وضع تعليمات واضحة لكل محطة.
- توضيح عنوان وهدف المحطة.

مميزات إستراتيجية المحطات التعليمية في التدريس :

ترجع فعالية إستراتيجية المحطات التعليمية في التدريس إلى ما يلي:

- إتاحة الفرصة للحوار وتبادل الأفكار بين المتعلمين.
- تساعد المحطة الصورية على تنظيم المعارف وتخزينها في أشكال بصرية، مما يجعل التعلم ذا معنى وأبقى أثراً.
- مشاهدة الفيديوهات في المحطات الإلكترونية يخرج المتعلمين من دائرة الحفظ والتلقين ويضفي على التعلم جوًا من المتعة.
- توفير فرص النشاط الحركي من خلال الانتقال بين المحطات التعليمية والقيام بالأنشطة المتنوعة، مما يضفي جواً من الحيوية والنشاط في التعلم.

- تنوع الأنشطة في المحطات التعلمية يساعد على ربط المادة العلمية بواقع الطفل، فيزداد تفاعله مع المادة العلمية وتنظيم العمليات العقلية، وزيادة الدافعية للتعلم وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف (حواس، ٢٠١٩، ص ٢٢٩).

كما أشارت نتائج دراسة Mahalli, Nurkamto, J., Mujiyanto,J. & Yuliasri, I, (2019,p 28) إلى أن المحطات التعليمية ساعدت على وجود على مرونة في عمل المعلمة مع الطلاب وتقديم اختيارات متنوعة للتعلم، كما أنها تزيد من فرص التعلم للطلاب فيمكن للمعلم اختيار مجموعة كبيرة أو صغيرة للدوران على المحطات، كما أنها تسمح لهم بفرصة تجربة المفاهيم بشكلٍ كاملٍ واحتفظ الطلاب بما درسوا وتمكنوا من تذكر المعلومات، كذلك أتاحت فرصًا للمناقشة مع زملائهم حول المفهوم المُقدَم.

كما أن المحطات التعليمية بأنواعها تجعل للمتعلم دوراً فعالاً في بناء المعرفة، وذلك من خلال مشاركة زملائه في المجموعة، كما يتيح له مساحةً كبيرةً من الحرية لإحداث التعاون متحرراً من التمركز حول الذات بما يتماشى مع الاتجاه البنائي، كما تزيد قدرتهم على استعمال أساليب البحث وحل المشكلات وتذكر المعلومات، مما ينمي قدراتهم العقلية ويجعل المتعلم يعيش جوًا مختلفًا عن الجو التقليدي (اللازي، ٢٠١٩، ص ص ١٣٥، ١٤٢).

ويضيف أبو صبح(٢٠١٧، ص ٢٨) أن من مميزات اتباع إستراتيجية المحطات التعليمية القضاء على مشكلة قلة الموارد من خلال قيام كل مجموعة بالمرور على جميع المحطات التعليمية، وبالتالي ليس من الضروري توفير موارد وأدوات لكل متعلم، ومن مميزاتها أيضًا اكتساب الأطفال المفاهيم المجردة

عن طريق النشاط وتنمية حب الإستقصاء لدى المتعلمين، حيث لا يتم تقديم المفاهيم جاهزة.

وتلبي المحطات التعليمية احتياجات الأطفال في التحصيل فقد يختار الطفل أنشطة التعلم لإكمالها أو التدريب العملي على المشروع، وطفل آخر يفضل مهمة تتضمن الملخص مثل القراءة والكتابة والقيام بالكتابة عن المشروع المُقدَم أو مشاهدة تمثيلات مرئية يتعلم منها بحيث تكون الدقة في تطوير المفهوم(Ediger,M, 2011, p 496).

ثانيًا: الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي :

مقدمة :

إن من التحديات التي فرضها العصر الحالي على وظائف رياض الأطفال ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعامل الرشيد مع الأجهزة والشاشات والألعاب الإلكترونية، وتوظيفها تربويًا من خلال إمدادهم بكل ما هو جديدٍ في مجال مشكلات الطفل في العصر الرقمي وكيفية التعامل معها بيسرٍ، وكفاءة وإطلاعهم على الجديد من الأنشطة والألعاب التي يمكن استخدامها كأنشطة حياتية بديلة؛ للتخفيف من حدة تعلق أطفالهم بالشاشات الإلكترونية وإعداد أدلة إرشادية تربوية لتعريفهم بالمشكلات التي يمكن أن يتعرضوا لها (الدهشان، ٢٠١٩، ص ص ١٥٩، ١٦٠).

وإذا كان للعالم الافتراضي آثارًا إيجابيةً ومنها تعرض الطفل لضغطٍ نفسيٍ أقل عند التعلم خلال العالم الافتراضي مقارنةً بأدوات التعلم الأخرى، وأنه يعيش التجارب بدون التعرض للمخاطر عكس بعض التجارب أو البيئات التي يكون

فيها مخاطر على الطفل، كما أنه في العالم الافتراضي لا يشعر الطفل بالخوف أو القلق، حيث لا يوجد عقابًا أو تذمرًا أو استنكارًا أو غضبًا من سلوك الطفل.
(زكى، حسن، ٢٠١٩،ص ص ١٢١٥، ١٢١٦)

ويضيف Bailey, J.O., et.al(2019, 2) أن الواقع الافتراضي قد يغير من طريقة تعلم الأطفال، حيث يمكنهم من زيارة بيئاتٍ جديدةٍ غير ممكنةٍ في عالمهم المادي، كما يصبح الأطفال أكثر اتباعًا للتعليمات الصادرة من شخصيات العالم ؛ لأنه من خلال تطوير المرفقات بالوسائط ينظر الطفل إلى الشخصيات المألوفة على أنهم شركاء صداقة حقيقيون.

إلا أنه هناك مخاطر كثيرة يتعرض لها الأطفال عند تعاملهم مع العالم الافتراضي، فغالبية الشاذين والمختلين عقليّاً والمجرمين لن يستعملوا الأسلوب القديم، وهو ذرف الدموع والاستعطاف أو المال لكي يجذبوا ضحاياهم من الأطفال، ولكنهم بدأوا يستخدمون أساليب أخرى ليتعلق الأطفال بهم لمصادقتهم على الرغم من وجود هؤلاء الأطفال آمنين في منازلهم، ومع مرور الوقت يشعر الأطفال شيئاً فشيئاً بالاطمئنان والثقة نحو من يكلمه من الطرف الآخر، وتعتبر هذه الظاهرة لدى المتخصصين في الجرائم ظاهرةً عالميةً وواسعة الانتشار مع انتشار شبكة الإنترنت، ولا يمكن الحد منها إلا بواسطة الوعي وتثقيف الطفل وتعريفه بالأضرار التي يمكن أن تواجهه عند سوء استخدامه لشبكة الإنترنت.
(الزراع، ٢٠٢٠، ص ٥٩)

أسباب إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية :

يشير الدهشان(٢٠١٩، ص ص١٥٠، ١٥١) إلى أن تعلق الأطفال بالشاشات الإلكترونية يرجع إلى سهولة إستخدام الأطفال لهذه الشاشات وتوفرها واعتقاد الآباء أنها وسيلة آمنة للترفيه والتثقيف، كذلك قصور وعي الوالدين بخطورة تلك الشاشات والسماح لأطفالهم بالتعامل معها لفتراتٍ طويلةٍ، كما يهرب الأطفال إلى العالم الافتراضي لتكوين إنجازات وعلاقات لا يستطيع تكوينها في العالم الواقعي ورغبتهم في تقليد والديهم في استخدام الأجهزة لفتراتٍ طويلةٍ، كذلك نجاح تلك الشاشات في تعويض الفراغ الذي يعاني منه الطفل مع توافر عوامل الجذب واختيارات متنوعة تشد الانتباه مع إحساس الطفل بروح الفريق عند ممارسته بعض الألعاب الإلكترونية.

كذلك أشار كلٌ من حسين(٢٠١٩، ص ٤٨٥) و Bailey,J.O., et.al (2019,p.2) أن خصائص مفردات العالم الافتراضي تعمل على جذب انتباه الأطفال، حيث التنوع في أماكن التصوير مما يثري خيال الطفل ولا يدعه يمل من المحتوى، كما يعتمد على تكامل عنصري المؤثرات البصرية والسمعية واستخدامها في أماكنها الصحيحة، بحيث لا يحيد الطفل عما يشاهد ومنح المَشاهد مصداقيةً وواقعيةً أكثر ولا يعتمد المحتوى على الحوار فقط ،وإنما على المؤثرات أكثر مما يجعله يوحي أن شخصيات العالم الافتراضي تعيش معنا في العالم الحقيقي.

الآثار السلبية لتعرض الطفل لمفردات العالم الافتراضي :

يرى الجباس(٢٠١٩، ص ص ٩٨، ٩٩) أن من هذه الآثار:

- ميل الأطفال إلى العدوانية والنشاط المفرط في استخدام البيئة الافتراضية.
- استخدام الأطفال الانترنت للحصول على معلوماتٍ من مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.
- تأثر القدرة اللفظية للطفل نتيجة اعتماده على الثقافة البصرية دون التفاعل اللفظي أثناء استخدامه للبيئة الافتراضية.
- عدم تنمية القدرة الابتكارية نتيجة وقوف الطفل كمتلقي للمعلومات وليس مستخدمًا للقدرات العقلية.
- عزل الطفل عن البيئة الواقعية وعدم قيامه بالمشاركة الاجتماعية.
- إهمال الواجبات والمسئوليات تجاه الروضة والمدرسة.

وتضيف زكي، حسن (٢٠١٩، ص ص ١٢١٥، ١٢١٦)، Handlington,L., et.al (2019,pp 20-22) ، و غضاب(٢٠١٧، ص ص ٩٤- ٩٦) أهم سلبيات تعامل الطفل مع مفردات العالم الافتراضي كما يلي:

- استنفاذ وقت طويل وجهد إفعالي في العالم الافتراضي، ربما يصل إلى مشكلة الإدمان وعدم القدرة على التوقف عن الاستخدام.
- عدم صحة وجدية كثيرٍ من المواقع التي يشاهد الطفل فيها الكرتون ويستخدمها في الألعاب أو المعلومات التي يحصل عليها.

- تدني الاهتمام بتكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، وفقدان القدرة على التفاعل والتعاطف مع الآخرين وتغير في النواحي الانفعالية بالسلب.
- تعرض الطفل أحيانًا لمخاطرٍ عديدةٍ مثل العنف والتهديد والابتزاز والمضايقة والتحرش والاستغلال الجنسي للأطفال.
- تقليد الأطفال لكثيرٍ من السلوكيات الخاطئة بمشاهدتهم أحياناً النماذج العدوانية، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين عنف الألعاب الإلكترونية وعنف الأطفال الذين يستخدمون تلك الألعاب.
- تأثر الطفل بقيم وسلوكيات وأنماط ثقافية وقيمية في المنتج الأجنبي من خلال شخصياتٍ محببةٍ للطفل، وتستخدم كنموذج قدوة يحتذي الطفل بالسلوكيات البطولية ربما يصل بتوحد الطفل تسمى catatanic state ، وهي الدرجة التي يعجز عندها الطفل عن التمييز بين الخيال والواقع ويتخيل نفسه هذه الشخصية، فيسلك سلوكها ويقتنع بآرائها والتي أحيانًا أو غالبًا لا تتفق مع قيم المجتمع.
- تسبب أضرار صحية للطفل كضعف البصر واضطراب النوم والتغذية والإرهاق والخمول الذهني.
- تغرس ثقافة العنف إضافةً إلى تشجيع السلوكيات غير السوية.
- يتعلم الطفل ألفاظ ومصطلحات ورموز غير لائقة؛ لأنهم قد يصادفون الشواذ فكريًا وأخلاقيًا ويضعون ثقتهم فيهم.
- عرض صور وأفلام إباحية لا أخلاقية تساعد على نشر الفساد الأخلاقي.

وهو ما يؤكده الدهمش(٢٠١٩، ص ص ٩٥، ٩٦) و الدهشان (٢٠١٩،ص ١٤٥) بأن هناك آثار سلبية على الجانب الأخلاقي منها الترويج

للعنف والأخلاقيات السيئة والجريمة، مما يؤثر على سلوك الأطفال وطريقة تعاملهم مع الآخرين فيؤدي الى انعدام الضبط السلوكي، كما أن جلوس الطفل لساعاتٍ طويلةٍ أمام الشاشات له انعكاسات سلبية متعددة على صحته فتتأثر أصابع يده، وكذلك العمود الفقري ورقبته نتيجة للجلوس غير الصحي وتجهد عينيه، فيشعر بالصداع والإجهاد البدني ويتأثر جهازه العضلي، كما تزداد العصبية والعنف والقسوة والنزعة العدوانية والاصابة بالكآبة والانعزالية.

مواجهة الآثار السلبية عند تعرض الطفل لمفردات العالم الافتراضي :

يتعرض أطفال هذا الجيل للخطر والتهديد نتيجة فرض التكنولوجيا لنفسها على الساحة، بما تحتويه من إثارةٍ وتشويقٍ وألعابٍ، في ظاهرها التسلية والمتعة وفي باطنها الأضرار والمخاطر؛ وذلك لعدم مناسبة الكثير منها للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، بالإضافة إلى ما ينتج عنها من سلبياتٍ متعددةٍ في كافة الجوانب، مما يتطلب من الطفل أن يكون مدربًا وواعٍ وقادرًا على التوفيق بين متطلبات نموه وبين اختياره لما يناسبه، وذلك بمساعدة المؤسسات المسئولة عن تربية الطفل في هذه المرحلة من خلال تدريبه وتوعيته بما يحقق أمنه وسلامته.
(عبد السيد، ٢٠١٩، ص ٥٢)

ومن الضروري توعية الطفل بأن العالم الافتراضي مجرد افتراض تخيلي تكميلي في حياته وليس فرضًا إجباريًا يستقطع وقته الضروري المخصص؛ لإنجاز واجاباته ومراجعة دروسه ومزاولة نشاطاته اليومية وتفاعله مع المحيط الواقعي الأسري والاجتماعي (غضاب، ٢٠١٧، ص ٩٥).

حيث أشار عبد القادر(٢٠١٤، ص ص ١٩، ٢٠) أن الوعي التكنولوجي أصبح ضرورةً ثقافيةً؛ لأنه يسهم في إدراك الطفل لذاته وللبيئة ويمكن إجمال

أهمية الوعي التكنولوجي في تنمية مهارات التعامل مع التطبيقات التكنولوجية من أدواتٍ وأجهزةٍ سواء في الروضة في المنزل، وتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو استخدامات التطبيقات التكنولوجية منذ الصغر، وتحقيق مخرجات تعليمية أفضل كحب الاستطلاع والتساؤل وامتلاك مهارات يدوية وإجتماعية وعلمية، وتكوين رؤية مستقبلية إيجابية نحو الطموح المهني في حياتهم المستقبلية.

وقد أشارت دراسات كلٍ من الأنصاري(٢٠٢٠، ص ٣٢٩)، الجباس (٢٠١٩، ص ص ١٠٠- ١٠٢)، الدهشان (٢٠١٩، ص ص ١٥٣- ١٥٧)، زكي، حسن(٢٠١٩، ص ١٢١٩)، حسين(٢٠١٩، ص ٤٨٦) إلى بعض النقاط لمواجهة هذه الآثار السلبية كما يأتي:

- تعليم الأطفال الأولويات والنظام وعدم السماح لهم بمجاوزة عدد الساعات المسموح لهم فيها باللعب.
- اختيار الألعاب الإلكترونية المناسبة لأعمار الأطفال.
- عدم السماح لهم بشراء ألعاب تحمل طابع العنف أو الشدة.
- تعليم الأطفال أمور يمكن تعلمها باستخدام الشاشات كالرسم والقراءة أو تعلم لغة وغيرها من الأمور المفيدة.
- تشجيع الأطفال على ممارسة الهوايات وتخصيص أوقات للترفيه والسرور.
- إشراك الطفل في وضع قوانين وضوابط للاستخدام حتى يسهل عليه تطبيقها والالتزام بها.
- منع استخدام الأجهزة الإلكترونية في أوقاتٍ محددةٍ مثل قبل النوم وبعد الاستيقاظ مباشرةً ووقت تناول الطعام وأوقات الأنشطة الأسرية.

- الاهتمام بالأنشطة الأخلاقية والدينية التي تساعد على ضبط الذات.
- استخدام السبورات الذكية التفاعلية في الروضة، مما يساعدهم على وصول المعلومة بشكلٍ سهلٍ أثناء تفاعله مع المعلمة.
- زيادة دافعية الاستكشاف البيئي بصورةٍ حقيقيةٍ لدى الأطفال.
- مشاركة الطفل في استخدام هذه الأجهزة مثل مشاركته اللعب، وما يشاهده وعمل صداقات معه على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تجنب استخدام الشاشات لتهدئة الأطفال.
- تفعيل دور الأنشطة الموسيقية والحركية والفنية والمسرحية لجذب الأطفال للعالم الواقعي.
- التأكيد على الجانب الثقافي وتنمية الهوية الثقافية لدى الطفل وتمثيل عادات وتقاليد المجتمع.
- تقديم نماذج من الشخصيات الناجحة في جميع المجالات والدينية واقتداء الطفل بها.
- إعطاء الحرية للأطفال للتعبير عن أنفسهم حتى يقل استخدامهم للبيئة الافتراضية .
- إنتاج حلقات قصيرة درامية بشخصياتٍ عربيةٍ وعالميةٍ مألوفةٍ مع الحرص على تقديم قيمٍ عربيةٍ أصيلةٍ وسلوكياتٍ إيجابيةٍ.

ويضيف زيدان(٢٠١٩، ص ١٧٦) إلى أنه يجب تفعيل النشاطات اللاصفية والاجتماعية لإشغال وقت فراغ الطفل ومتابعة سلوكياته وعلاقاته مع أقرانه، وضرورة أن يوجه المرشد التربوي في المدرسة الطلبة حول مخاطر سوء

استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية وأجهزة ألعاب الفيديو، والإفراط في الوقت وتوجيه الآباء في متابعة وتقويم أبنائهم.

وأوصت دراسة Handlington,L., et.al (2019, p.23) بضرورة إجراء المزيد من المناقشات بين الآباء والأطفال حول استخدام الأجهزة اللوحية داخل المنزل؛ لزيادة فهم استخداماتها إيجابيًا وتنظيم أوقات الاستخدام.

كما أشارت دراسة الجزار (٢٠١٧، ص ص ٧٣١- ٧٣٢) إلى الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن يكمن في تهيئة المناخ الصحي والتوعية والتوجيه، والضبط التقني، والعلاج والتقويم.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات التي اهتمت بالمحطات التعليمية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت إستراتيجية المحطات التعليمية، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسوف نستعرض جملةً من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها:

-**دراسة إبراهيم(٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية كلٍ من المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية والحس الجمالي البيئي لدى طفل الروضة، وتم تطبيق الدراسة على عدد ٦٠ طفلاً وطفلةً بإحدى الروضات بمحافظة أسيوط مقسمين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأعدت الباحثة مواد الدراسة التالية؛ قائمتين للمفاهيم والسلوكيات البيئية المناسبة للطفل المستهدف

تنميتها في الدراسة، وكذلك تم إعداد دليل المعلمة لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية، كما تم إعداد أدوات قياس الدراسة وهي اختبار المفاهيم البيئية المصور وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية ومقياس الحس الجمالي البيئي المصور للطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير لاستخدام المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المفاهيم البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك البيئي والحس الجمالي لدى الطفل الروضة، وأوصت الباحثة ضرورة إدراج موضوعات وإستراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على الأجهزة الإلكترونية المحمولة، وتخصيص لها جزء من أنشطة اليوم بالروضة؛ لما تتميز به من سهولة استخدام وإمكانيات تيسر التعليم على الأطفال وتنمي لديهم مهارات التعلم الذاتي.

-**دراسة عيد(٢٠٢٠)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في دليل المعلم لتدريس دروس الوحدة المختارة وفقًا لإستراتيجية المحطات التعليمية وأوراق العمل واختبار التفكير البصري ومقياس متعة التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ٤٠ تلميذًا وتلميذةً

المجموعة التجريبية و ٤٠ تلميذًا وتلميذةً المجموعة الضابطة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واتضح ذلك من خلال حجم الأثر الكبير للإستراتيجية في تنمية متغيرات البحث (التفكير البصري ومتعة التعلم)، وبناءًا على نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات من أهمها توجيه أنظار المعلمين بالتربية والتعليم إلى ضرورة تحقيق متعة التعلم، وإلى أهمية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لما لها من دورٍ كبيرٍ في تحقيق العديد من النتائج التعليمية.

-دراسة Aydogums, M., Senturk,C.(2019) : هدفت الدراسة إلى مقارنة فاعلية تقنية محطات التعلم والإستقصاءات التجريبية مع طريقة التدريس التقليدية، وتم استخدام طريقة تحليل الأثر لحساب حجم تأثير تقنية محطات التعلم على التحصيل الدراسي، وبينت النتائج أن حجم تأثير تقنية محطات التعلم على التحصيل الدراسي بلغ.٨٤. هذا حجم تأثير كبير. وتم تنظيم مستويات تأثير ممارسات التدريس وفقًا لتقنية محطات التعلم ووفقًا لمرحلة التدريس ومدة التقديم ونوع البحث، وقد تم التوصل إلى فرقٍ كبيرٍ بين قيم حجم التأثير المحسوبة حسب نوع المقرر، وكشفت نتائج البحث أنها أكثر فاعليةً في التعليم الابتدائي كمرحلة تعليم مثالية عن المرحلة الثانوية والجامعية، وأن ٣-٤ أسابيع فترة التطبيق المثالية وفي دروس العلوم والتكنولوجيا باعتبارها مثالية بالطبع لتحقيق النجاح الأمثل للطلاب وأظهرت النتائج أن تقنية محطات التعلم أكثر فاعليةً من طريقة التدريس التقليدية.

-**دراسة حواس(٢٠١٩)**: استهدفت التعرف على فاعلية المحطات التعليمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتكونت عينة البحث من ٥٦ تلميذًا في مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بها مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لتلاميذ المرحلة وعليه تم بناء مقياس التفكير المستقبلي والاختبار المعرفي، وأسفرت النتائج عن فعالية المحطة التعليمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لدى عينة البحث، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريب على استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في التدريس.

-**دراسة الفقي(٢٠١٩)**: استهدف البحث إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الواقعية البيولوجية لمرحلة الروضة، حيث اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وبلغ عددها ٢٥ طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الأول في مرحلة الروضة في مدرسة العبور الابتدائية بمحافظة مطروح خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ ، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بالمفاهيم الوقائية البيولوجية اللازمة لمرحلة الروضة وإعداد اختبار المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة المصور. وأشارت نتائج البحث إلى وجود تأثير فعال لإستراتيجية المحطات التعليمية على تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة، وقدم البحث مجموعةً من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث من أهمها ضرورة الاستفادة من

إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الواقعية البيولوجية لمرحلة الروضة وكافة المراحل.

-**دراسة السحت (٢٠١٧):** هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتم استخدام المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، وكذلك المنهج التجريبي القائم علي مجموعتين تجريبية (٣٥) وضابطة (٣٥)، وتمثلت الأدوات في اختيار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير البصري في الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة طرح بعض الأنشطة المبنية على إستراتيجية المحطات التعليمية داخل الكتب المدرسية، مما يتيح للتلميذ دورًا إيجابيًا في العلمية التعلمية ويجعله نشطًا فعالًا، كما أوصت بتدريب المعلمين على صياغة محتوى المقررات وفق إستراتيجية المحطات التعليمية بصورةٍ تبعد الجفاف عن المادة العلمية، وتحولها من مادة للحفظ والاستظهار إلى مادة للفهم والإبداع.

-**دراسة سليمان(٢٠١٥):** استهدفت الدراسة استخدام برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات التعليمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية، كما استهدفت تحديد العلاقة بين المفاهيم العلمية وعمليات العلم

لدى أطفال الروضة، واقتصرت عينة الدراسة على أطفال الروضة المستوى الثاني وبلغ عددها ٣١ طفلًا من روضة الجلاء بإدارة هيهيا التعليمية و تمثلت المفاهيم العلمية في الدراسة في المفاهيم البيولوجية والمفاهيم الفيزيائية والمفاهيم البيئة، واستخدمت الدراسة المحطات التعليمية الإستقصائية/ الاستكشافية– الصورية– السمع/ البصرية –الإلكترونية– محطة نعم أو/لا –المحطة الإسترشادية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم العلمية المصور للأطفال واختبار عمليات العلم المصور للأطفال، واستخدمت الدراسة المجموعة الواحدة ، حيث تم تدريس البرنامج المقترح لها وتطبيق أدوات الدراسة عليها قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

–دراسة Ocak, G(2010): استهدفت الدراسة التحقق من فعالية استخدام المحطات التعليمية على مستوى النجاح الأكاديمي ومستوى الاحتفاظ في تعليم العلوم والتكنولوجيا، وتم استخدام المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وتمثلت العينة في فصلين من الصف الخامس في مدرسة أتوركش الابتدائية بتركيا، حيث تم استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية مع المجموعة التجريبية بينما في المجموعة الضابطة استخدمت طرق التدريس التقليدية، واستخدم تحليل t- test لمعرفة ما إذا كان هناك أي فرق كبير بين المجموعتين، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أكثر نجاحًا من المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام محطات التعلم لإثراء الأنشطة التعليمية للطلاب.

ثانياً: الدراسات التي تناولت العالم الافتراضي:

لقد تناولت العديد من الدراسات العالم الافتراضي وتنوعت بين حصر مزاياه أو التحذير من سلبياته وكيفية تجنب مخاطره، وسوف نستعرض جملةً من هذه الدراسات والتي تم الاستفادة منها مع عرض أبرز ملامحها:

- **دراسة Matthes,J. et.al (2021)**: استهدفت دراسة الصراع بين الأبناء والوالدين حول استخدام الهاتف المحمول، واستخدمت الدراسة مقياس فاندن بولك ٢٠١٨ مكونًا من مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها بأربع درجات من وجهة نظر الأطفال ومن وجهة نظر أولياء الأمور عن الخلاف حول استخدام الهاتف المحمول وتطبيقات معينة، ووجدت الدراسة أن الآباء يحملون تصورات سلبية عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية، حيث يشعرون بالقلق ويحاولون تنظيم استخدامهم لها، ومع ذلك فإن محاولة التنظيم غالبًا ما تؤدي إلى خلق الصراع بين الآباء وأطفالهم، كما ارتبط استخدام الوالدين المفرط للهواتف الذكية بشكلٍ إيجابيٍ بفقدانهم السيطرة على استخدام الأطفال للهواتف الذكية، ومثل هذه التصرفات غير المتسقة أدى إلى الصراع بين الآباء وأطفالهم.

-**هدفت دراسة Kafaia, Y. B., et.al(2019)**: إلى دراسة الجوانب الاجتماعية والثقافية المختلفة للحياة عبر الإنترنت في موقع وايفيل، حيث تم جمع ١٥٧ فيديو ومراجعة ١٨١ مقالاً إخباريًا يكتبها لاعبو وايفيل على الإنترنت كذلك تم التركيز على المناقشات داخل مجتمع وايفيل، وبعد تحليل الموضوعات التي تضمنتها المقالات وجد أن ما يقرب من نصفها يكتبها

ضحايا الغش أو القرصنة أو الاحتيال في وايفيل وأن ٩% حذروا من عمليات احتيال معينة وأخذت أوجه الغش أشكالاً مثل الغش في الاقتراع أو سباق السيارات الذكية وتقييمات الألعاب والمسابقات، كذلك كشفت النتائج عن ممارسة اللاعبون للاحتيال في اللعب، حيث يطلب بعضهم من الآخرين الكشف عن كلمات المرور الخاصة بهم ليكتشفوا لاحقًا أن حساباتهم المصرفية قد سرقت، كما كشفت النتائج أنه يتم النقاش عن الأخلاق من زوايا ورؤى مختلفة وتوجد قيم متضاربة لدى اللاعبين.

-دراسة الأنصاري(٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على الألعاب الإلكترونية ومدى تأثيرها في تكوين ثقافة الطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأساليبه وتقنيات النظرية والميدانية وتم إعداد استبانة وجهت بشكلٍ مقصودٍ لأولياء الأمور، حيث تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وشمل مجتمع الدراسة أولياء الأمور من منسوبي جامعة طيبة بينبع وتكونت من ١٥١ ولي أمر تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان من أهم نتائج الدراسة اتفاق أفراد العينة على أن أوقات الفراغ لدى الطفل كانت السبب الرئيسي في ممارسة الطفل للألعاب الإلكترونية، واتفقت استجابات أفراد العينة على جملة الآثار الإيجابية وجاءت في المرتبة الأولى تنمية قدرة الطفل على التعامل مع التقنيات الحديثة، واتفقت استجابات أفراد العينة على الآثار السلبية وجاء في المرتبة الأولى لأبرز تلك الآثار إصابة الطفل بإدمان اللعب من خلال الأجهزة الإلكترونية والانشغال عن العبادات والطاعات، واختتمت الدراسة بتقديم عددٍ من المقترحات والتوصيات.

-**دراسة Bailey, J.O., et.al (2019)** : حاولت الدراسة مقارنة تأثير الوسائط الثنائية الأبعاد مثل التليفزيون على مهارات الامتثال الاجتماعي مقارنةً مع تأثير الواقع الافتراضي، حيث تم التجربة على ٥٢ طفلًا تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من منطقة خليج سان فرانسيسكو، وقد أشارت النتائج إلى أن الواقع الافتراضي يثير استجابات معرفية واجتماعية مختلفة مقارنةً بالتقنية الثنائية، حيث أن الإمكانيات الفريدة للواقع الافتراضي تجعل المحتوى يظهر أكثر واقعيةً مقارنةً بالمحتوى على التليفزيون، كما يوفر الواقع الافتراضي الرؤية المحيطية بالشاشة عندما يديرون رؤوسهم ٩٠ درجةً، كما يزيد الواقع الافتراضي من الواقعية الاجتماعية للشخصية.

-**دراسة Handlington,L et.al (2019):** هدفت الدراسة فحص تجارب الأطفال في استخدام التابلت داخل المنزل، حيث أُجرِيَت الدراسة على ١٨طفلاً (٧ فتيات و ١١ ولد)، وكشف تحليل المقابلات إلى أن الآباء يضعون قيودًا فيما يتعلق باستخدام أجهزتهم المنزلية تركز على الوقت واليوم والموقع، وأشارت العينة إلى استخدامهم سلوكيات لإخفاء الأجهزة واستخدامها ليلاً سرًا أو استخدام سماعات الرأس مع إخفاض الصوت، وأشارت النتائج أن هذا الاستخدام السري للأجهزة له تأثير ضار على الأطفال فيما يتعلق بالعزلة الاجتماعية والإرهاق وزيادة التوترات الأسرية، كما عبر الأطفال أنفسهم أن استخدام هذه الأجهزة يؤدي إلى الإلهاء وعدم القيام بالواجبات المنزلية وعدم ثبات وقت النوم.

-**دراسة عبد السيد(٢٠١٩):** هدفت إلى تنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لأداء طفل الروضة، وقد أعدت الباحثة مقياس الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية المصور وبرنامج قائم على التربية الأمانية للأطفال عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية قوامها ٣٥ طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني الملتحقين بروضة مدرسة الشهيد أحمد جلال بمحافظة أسيوط، وطُبِق عليهم المقياس تطبيق قبليًا ثم بعديًا بعد تطبيق البرنامج، وصنفت الدراسة المخاطر المترتبة على الألعاب الإلكترونية إلى مخاطر صحية – اجتماعية – نفسية – تربوية، وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج القائم على التربية الأمانية في تنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال عينة الدراسة.

-**دراسة زكي، حسن (٢٠١٩):** استهدفت الدراسة إلى الاستفادة من الرؤية المقترحة للتخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأدوات في استبيان عن العالم الافتراضي لطفل الروضة، والرؤية التحليلية للباحثتين للتخفيف من بعض الآثار السلبية للتعامل مع العالم الافتراضي، وتمثلت العينة في (٧٨) من الأطفال مستخدمي العالم الافتراضي، وتمثلت أبرز النتائج في تحديد مفردات العالم الافتراضي الذي يتعامل معه الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديد أكثر مفردات العالم الافتراضي التي يتعامل معه الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة شيوعاً، وتحديد مدى تعامل الطفل مع مفردات العالم

الافتراضي، وتحديد إيجابيات وسلبيات تأثر الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة بأهم مفردات العالم الافتراضي، وتحديد إيجابيات وسلبيات تأثر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بأهم مفردات العالم الافتراضي، واقتراح رؤية تحليلية للتخفيف من الآثار السلبية لتأثر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بمفردات العالم الافتراضي من خلال تحليل السلبيات التي تم التعرض في الاستبيان.

-**دراسة زيدان(٢٠١٩)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى العنف الإلكتروني لدى الأطفال وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للعنف الإلكتروني المكتسب حسب متغير النوع، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للعنف الإلكتروني المكتسب حسب متغير الحالة الدراسية الإبتدائية – المتوسطة، كما هدفت إلى الكشف عن مظاهر العنف الإلكتروني التي يواجهها الطفل والآثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس على شخصية الطفل، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة العنف الإلكتروني المكونة من ٢٤ فقرةً مقسمةً على ثلاث مجالات، وتمثلت عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة الدراسة المتوسطة والابتدائية وبلغ عددهم ١٠٠ طالبًا من الذكور والإناث. وأظهرت النتائج ارتفاع مظاهر العنف الإلكتروني لدى الأطفال وأن مظاهر العنف مرتفع لدى الذكور مقارنةً بالإناث، وأن طلبة الدراسة المتوسطة أكثر تأثراً في مظاهر العنف الإلكتروني من الدراسة الابتدائية، وحدد الباحث مظاهر العنف الإلكتروني التي تأثر بها الأطفال وحدد بعض الآثار النفسية والاجتماعية التي تؤثر في شخصية الطفل ومنها الإهمال واللامبالاة واكتساب سلوكيات عدوانية.

-**دراسة الدهمش(٢٠١٩)**: هدفت إلى معرفة دور الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة موافقون بشدة على دور الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط ٢,٣٨ من، ٣,٠٠ ، وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة الوالدين لأبنائهم أثناء ممارستهم للألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، كما أوصت بضرورة تصميم ألعاب إلكترونية من قِبَل تربويين مختصين في هذا المجال لتلافي السلبيات الموجودة في الألعاب الحالية، وحث وسائل الإعلام على القيام بدورها في توعية الأسر بالتأثيرات السلبية للألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت.

-**دراسة حمد الله (٢٠١٩)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توغل الأجهزة الإلكترونية في حياة الأطفال من وجهة نظر الآباء، والتعرف على مدى رقابة الوالدين على أطفالهم وآثار المحتوى الإلكتروني على الأطفال من وجهة نظر الوالدين والبدائل التي يتيحها الوالدين لأبنائهم بهدف التقليل من آثار المحتويات الإلكترونية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح، حيث تم تطبيق استبيان على عينة قوامها ٥٠٠ مفردةً من الآباء والأمهات المصريين المقيمين بمحافظة أسيوط والذين لديهم أبناء في سن الطفولة ويمتلك أبناؤهم أجهزةً إلكترونيةً مزودةً بالتطبيقات الحديثة، وأسفرت نتائج الدراسة استجابة أولياء الأمور بنسبة ٥٨% في محور تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية وهي نسبة في حدود المقبول، وأكد أولياء الأمور

مشاهدة أطفالهم لمضامين متعددة على اليوتيوب وقدرتهم على تحميل الألعاب الإلكترونية دون مساعدةٍ من أحد، أما بالنسبة لدراية أولياء الأمور ورقابة أبنائهم بلغت ٦٥,٥% بالرغم من سماحهم للتعرض للمحتوى الإلكتروني في هذا السن، وقد أخذت الرقابة شكل إسداء النصائح لاختيار المناسب وتجنب غير المناسب، وأشارت النتائج أن من النتائج السلبية لتعرض الأطفال للمحتوى الإلكتروني رغبة الأطفال في العزلة وغيرها من الآثار غير الصحية، ومن آثارها الإيجابية شعور الأطفال بالسعادة ومن الحلول التي يتبعها أولياء الأمور التحدث باستمرارية عن أضرار المحتوى الإلكتروني مع الأطفال ومشاركتهم في أنشطة أخرى لتحجيم عدد الساعات التي يقضيها الأطفال أمام الشاشات إلا أن الدراسة أكدت قصور أولياء الأمور في القيام بواجبهم.

-**دراسة عطية (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مخاطر الألعاب الإلكترونية على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، والتعرف على الأساليب الوقائية لبعض مخاطر الألعاب الإلكترونية التي يمارسها الأطفال، وإعداد برنامج إرشادي قائم على الأسس النظرية والفنيات التطبيقية للإرشاد والعلاج بالواقع لجلاسر؛ لزيادة وعي الأمهات في مراقبة أطفالهن أثناء ممارسة الألعاب الإلكترونية وتمثلت العينة في ٣٠ أمًا من أمهات أطفال الروضة تتراوح أعمارهن بين (٢٨ – ٤٣ سنة) من محافظة الجيزة، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع إيجابيات ممارسة الألعاب الإلكترونية على الطفل وانخفاض السلبيات في القياس البعدي والتتبعي، وعزت الباحثة ذلك إلى زيادة وعي الأمهات لإرشاد أبنائهن على التعامل مع الألعاب

الإلكترونية، حيث استخدم البرنامج فنيات كالإندماج مما ساعد على إقامة علاقة إيجابية أساسها الود والاحترام، وكذلك التركيز على السلوك أكثر من المشاعر، بالإضافة الى استخدام فنيات أخرى كالحوار والمناقشة والتدعيم والتشجيع والنمذجة والمحاضرة وغيرها.

-دراسة غضاب(٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إشكالية العالم الافتراضي وتأثيره على الطفل من خلال إسقاطاته على تنشئته الاجتماعية، وتقديم توصيات لتنوير وتوعية الأسرة لحماية الطفل من العالم الافتراضي في ظل الاستفادة من التطوير التكنولوجي دون المساس بالأخلاقيات والقيم المتعارف عليها دينيًا واجتماعيًا، وذكرت الدراسة سلبيات تعامل الطفل مع العالم الافتراضي ومنها غرس ثقافة العنف وتشجيع السلوكيات غير السوية، كما يتعلم الطفل ألفاظ ومصطلحات ورموز غير لائقة؛ لأنهم قد يصادفون الشواذ فكريًا وأخلاقيًا ويضعون ثقتهم فيهم، بالإضافة إلى عرض صور وأفلام إباحية لا أخلاقية تساعد على نشر الفساد الأخلاقي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية المحطات التعليمية تأكد لدى الباحثة الشعور بأهمية هذه الإستراتيجية كاتجاه حديث في التدريس لطفل الروضة، كما استطاعت استخلاص بعض المؤشرات التي توضح فاعلية المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، حيث أشارت الدراسات إلى أن

المحطات التعليمية تتيح الفرصة للحوار والمناقشة بين الأطفال وبعضهم البعض، مما يقضي على العزلة وهي إحدى المخاطر الاجتماعية التي قد يتعرض لها الطفل عند تعرضه لمفردات العالم الافتراضي، كذلك تتيح الإستراتيجية المشاركة في بناء المعارف بدلاً من تلقيها بشكلٍ سلبيٍ من العالم الافتراضي، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي في الاستفادة من أنشطة المحطات التعليمية في الحد من هذه الآثار السلبية، كما أكدت دراسات المحور الثاني على ضرورة مواجهة الآثار السلبية لتعرض الطفل لمفردات العالم الافتراضي وهو ما يسعى إليه البحث الحالي، كذلك اتضح ندرة الدراسات التي اهتمت ببناء برامج لطفل الروضة لمواجهة هذه الآثار وهو ما يعد تفرد للبحث الحالي، كما استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وصياغة مشكلة البحث، وبناء الأدوات وتحديد المنهج المناسب، وتحديد الآثار السلبية التي ينبغي الحد منها لدى طفل الروضة، وكذلك تمت الاستفادة من الدراسات السابقة عند مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

فروض البحث:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الأربعة التالية:

– وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي (الأقل في الآثار السلبية).

– يوجد فرق دال إحصائيًا(عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد اقتحام الخصوصية) لصالح التطبيق البعدي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد المخاطر الأخلاقية) لصالح التطبيق البعدي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني: وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح

التطبيق البعدي (الأقل في مستوى الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي).

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الأربعة التالية:

– يوجد فرق دال إحصائيًا(عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي ككل لصالح التطبيق البعدي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا(عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد اقتحام الخصوصية) لصالح التطبيق البعدي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد المخاطر الأخلاقية) لصالح التطبيق البعدي.

– يوجد فرق دال إحصائيًا(عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث البنين مقابل البنات في التطبيقين البعدي لأداتي البحث.

الفرض الرابع: توجد فاعلية للبرنامج المقترح في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي لدى أطفال العينة.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بطريقة القياسين القبلي والبعدي؛ لتحديد مدى فاعلية المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، والمنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري.

مواد وأدوات البحث:

تم الاستعانة بالأدوات التالية:

- قائمة الآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (من إعداد: الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (من إعداد: الباحثة).
- مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي المصور (من إعداد: الباحثة)

- أداة معالجة/ برنامج قائم على المحطات التعليمية للحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي (من إعداد: الباحثة).

خطوات البحث:

- إعداد الإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ومطالعة المراجع العربية والأجنبية التي تناولت الآثار السلبية للعالم الافتراضي والبرامج القائمة على المحطات التعليمية، والإستفادة منها في إعداد الجانب التجريبي للبحث.
- إعداد قائمة الآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وذلك في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات وآراء السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الطفل للتوصل للصورة النهائية للقائمة.
- إعداد بطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الأطفال وحساب صدقها وثباتها.
- إعداد مقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي المصور، وعرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الأطفال وحساب صدقه وثباته.
- بناء برنامج قائم على إستراتيجية المحطات التعليمية للحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي في ضوء قائمة الآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وقد

تضمن البرنامج أسس بنائه، وتحديد مكوناته، وهدفه العام، وأهدافه الإجرائية، ومحتواه، والوسائط التعليمية المستخدمة فيه، وعرضه على السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج طرق تعليم الأطفال للتحقق من صدقه وإجراءات التعديلات الضرورية.

- اختيار عينة البحث من أطفال روضة مدرسة غبريال موسى الابتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.
- التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي على الأطفال عينة البحث.
- التطبيق القبلي لمقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي المصور على الأطفال عينة البحث.
- تطبيق برنامج قائم على إستراتيجية المحطات التعليمية على الأطفال عينة البحث.
- التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي على الأطفال عينة البحث.
- التطبيق البعدي لمقياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي المصور على الأطفال عينة البحث.
- جمع البيانات من أدوات القياس ومعالجتها إحصائيًا؛ للتحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم القيمة التربوية للبحث.
- تقديم التوصيات في ضوء نتائج البحث.

أدوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بالآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

الهدف من القائمة:

يهدف تصميم القائمة إلى تحديد الآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي التي ينبغي الحد منها، والتي يجب أن تتضمنها أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجية المحطات التعليمية.

-مصادر بناء القائمة تم إعداد القائمة من خلال الاستعانة بما يلي:

المراجع والدراسات السابقة، حيث تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وتوصيات الدراسات والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت الآثار السلبية عند التعامل مع العالم الافتراضي مثل دراسة Kafaia, Y. B., et.al(2019) ، ودراسة زيدان(٢٠١٩)، ودراسة الدهمش(٢٠١٩)، ودراسة حمد الله(٢٠١٩)، ودراسة Handlington,L., et.al(2019) ، ودراسة (زكي، حسن، ٢٠١٩)، ودراسة عطية(٢٠١٩).

-استطلاع آراء المعلمات وأولياء الأمور حول أهم الآثار السلبية عند تعامل الطفل مع العالم الافتراضي، وفي ضوء ذلك تم استخلاص بعض الآثار السلبية عند التعامل مع العالم الافتراضي.

-الصورة الأولية للقائمة: اشتملت القائمة في صورتها الأولية على ثلاثة مفاهيم رئيسية؛ هي: (انتهاك الخصوصية والأمان- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والتربوية).

-ضبط القائمة الأولية:

- تم إعداد القائمة المبدئية بالآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال تربية الطفل ومناهج تعليم الطفل وتكنولوجيا التعليم(عددهم سبعة)؛ وذلك بهدف التعرف على آراء السادة المحكمين حول تحديد:

- مدى ارتباط العبارات الواردة بالقائمة بالآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.
- مدى مناسبة المفاهيم الواردة لأطفال الروضة.
- الصياغة العلمية واللغوية للدلالات اللفظية التي وردت بالقائمة.

هذا وقد تم تعديل القائمة في ضوء التعديلات المقترحة لآراء السادة المحكمين، حيث تم الأخذ بنسبة ٨٠% لاتفاق السادة المحكمين، ومن ثمّ التوصل إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية للآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي وهي (اقتحام الخصوصية- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية) بمجمل ٢٤ عبارةً.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث الحالي والذي ينص على: ما الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي والتي ينبغي العمل على الحد منها؟

ثانيًا: إعداد بطاقة الملاحظة:

- تحديد الهدف من البطاقة: تمثل الهدف من بطاقة الملاحظة في ملاحظة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي المتمثلة في سلوكه قبل وبعد تطبيق البرنامج محل الدراسة.
- تم إعداد البطاقة بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الآثار السلبية للتعرض لمفردات العالم الافتراضي مثل دراسة الدهشان (٢٠١٩)، ودراسة زيدان(٢٠١٩)، ودراسة عطية(٢٠١٩)، وبعد الرجوع إلى نتائج القائمة السابقة التي توصلت إلى ثلاثة مفاهيم للآثار السلبية للتعرض لمفردات العالم الافتراضي المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

وتم إعداد البطاقة في صورتها الأولية بحيث تألفت من ٢٧ فقرةً، حيث تكونت من ثلاثة محاور رئيسية هي: (اقتحام الخصوصية- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية)، ويندرج تحت كل مفهوم رئيسي عدة عبارات، وتم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس التربوي والمناهج والتكنولوجيا بهدف تحديد ما يلي:

- مدى ملائمة محاور البطاقة لطفل الروضة.
- مدى ارتباط العبارات بكل محورٍ.
- مدى ملائمة صياغة عبارات البطاقة للمحاور ولطفل الروضة.

وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على ملاءمة المحاور للطفل ومناسبة العبارات، مع وجود بعض التعديلات من حيث صياغة العبارات وحذف ثلاثة عبارات لتتكون البطاقة من ٢٤ عبارةً موزعةً على الثلاثة محاور، كما يلي (٦عبارات لبُعد اقتحام الخصوصية)، (٩عبارات لبُعد المخاطر الأخلاقية)، (٩عبارات لبُعد المخاطر الصحية والاجتماعية).

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها ١٥ طفلاً وطفلةً بروضة مدرسة أبي بكر الصديق؛ وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الأداة والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي:

- **ضبط البطاقة :**

نسبة الاتفاق:

قامت الباحثة بالتطبيق على ١٥ من الأطفال، وقامت زميلة لها بتطبيق نفس البطاقة على ذات الأطفال، وحساب معامل الاتفاق بين درجات الملاحظين، وتبين أن معامل الاتفاق للبطاقة ٨٥% وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات البطاقة وقابليتها للتطبيق.

- **صدق البطاقة:**

تم حساب الصدق بطريقتين :

أ- **صدق المحكمين:** بعرض البطاقة في صورتها الأولية على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم كما سبق عرضه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للبطاقة باستخدام معامل الارتباط بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية: والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مصفوفة علاقة الأبعاد للبطاقة

الأبعاد	بعد١	بعد ٢	بعد ٣
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٧٣**	٠,٧٢٣**	٠,٧٠٥**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن البطاقة بوجهٍ عامٍ تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق وصادقة لما وُضِعَت لقياسه.

- ثبات البطاقة:

طريقة ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد البطاقة الفرعية وحساب ثبات البطاقة ككل:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد البطاقة وللبطاقة ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
بعد١	٠,٧٦٨
بعد٢	٠,٧٤١
بعد٣	٠,٧٥٢
البطاقة ككل	٠,٧٢٢

معامل ألفا كرونباخ للبطاقة ككل = ٠,٧٢٢

يتضح من الجدول السابق أن البطاقة يتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات.

ثانيًا: إعداد المقياس:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

- تم إعداد المقياس بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت كيفية بناء مقاييس لطفل الروضة (٥- ٦) سنوات، وبعد الرجوع إلى نتائج القائمة السابقة التي توصلت إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية للآثار السلبية عند تعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

وتم إعداد المقياس المصور في صورته الأولية بحيث يتألف من ٢٠ موقفًا، حيث يتكون من ثلاثة مفاهيم رئيسية هي: (اقتحام الخصوصية- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية)، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس التربوي والمناهج وتكنولوجيا التعليم بهدف تحديد ما يلي:

- مدى ملائمة صور المقياس لطفل الروضة.
- مدى ارتباط الصور ببنود المقياس.
- مدى ملائمة صياغة عبارات المقياس للمتغير التابع(الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي).

وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على ملاءمة البنود للطفل، مع وجود بعض التعديلات من حيث صياغة العبارات وتعديل بعض الصور وحذف

موقفين ليصبح عدد مواقف المقياس ١٨ موقفًا موزعةً على البنود الثلاثة كما يلي: (٥مواقف لبُعد اقتحام الخصوصية)، (٦مواقف لبُعد المخاطر الأخلاقية)، (٧مواقف لبُعد المخاطر الصحية والاجتماعية).

- **ضبط المقياس :**

الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها ١٥ طفلاً بروضة مدرسة أبي بكر الصديق؛ وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الأداة والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي:

- **صدق المقياس:**

الصدق هو "قدرة المقياس على قياس ما وُضِعَ لقياسه أي قياس ما وُضِعَ من أجله أو السمة المراد قياسها" وتمّ حساب صدق المقياس من خلال:

أ- صدق المحكمين: بعرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم كما سبق عرضه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية: والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) مصفوفة علاقة الأبعاد للمقياس

الأبعاد	**بعد ١**	**بعد ٢**	**بعد ٣**
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٨٠٣	**٠,٧٨٩	**٠,٨١٠

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن المقياس بوجهٍ عامٍ يتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق وصادق لما وُضِعَ لقياسه.

- **الثبات:**

طريقة ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
بعد١	٠,٨٨٨
بعد٢	٠,٨٢١
بعد٣	٠,٨٥٧
المقياس ككل	٠,٧٨٢

ألفا للمقياس ككل = ٠,٧٨٢

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات.

- **تحديد زمن الإجابة على المقياس بعد التجريب الاستطلاعي للمقياس:**

تم حساب الزمن المناسب للإجابة، وذلك وفق حساب الزمن من خلال حساب أطول زمن في إجابة الطفل على مفردات المقياس وهو ٢٦ دقيقةً، وأقل زمن استغرقه الطفل في الإجابة على المقياس وهو ٢٢ دقيقةً، وبذلك

يكون المتوسط اللازم للإجابة على المقياس هو ٢٤ دقيقةً، ولقد اعتبرت الباحثة هذا المتوسط الزمن المناسب للإجابة على المقياس.

- **البرنامج (أداة معالجة):**

برنامج " أنشطة باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية" للحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وتم إعداد البرنامج في ضوء الاستفادة من الإطار النظري، وما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية، والاطلاع على قائمة الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، وذلك للإجابة على التساؤل الثاني: وهو ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي؟.

تم إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح طبقًا للخطوات الآتية:

أسس بناء البرنامج المقترح:

من خلال الإطلاع على أدبيات البحث يمكن استنتاج الأسس التالية لبناء برنامج قائم على المحطات التعليمية:

- العمل على إثارة انتباه الطفل للأنشطة المقدمة من خلال المؤثرات الصورية والسمعية داخل المحطات.
- جعل التساؤلات في المحطات ملائمة للمستوى العقلي واللغوي للطفل.
- الاهتمام بنشاط الطفل وإيجابيته ورغبته في الوصول للمعلومة بنفسه.
- ترك الفرصة للأطفال للمناقشة حول المفاهيم المُقدَمة.

- مراعاة عوامل الأمان والسلامة والإضاءة المناسبة لعرض الأنشطة داخل المحطات التعليمية.
- مراعاة الوقت المناسب لتنفيذ الأنشطة ليس قصيرًا مخلاً ولا طويلاً مملاً.

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي في الأبعاد (اقتحام الخصوصية- المخاطر الأخلاقية- المخاطر الصحية والاجتماعية).

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تم تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بكل لقاءٍ، وذلك في ضوء الهدف العام للبرنامج وفي ضوء خصائص نمو طفل الروضة وحاجاته، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض المراجع العلمية المتخصصة ، وبعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

تحديد محتوى البرنامج:

أ- تحديد موضوعات الأنشطة المناسبة لطفل الروضة، حيث تم فيها الرجوع إلى العديد من البحوث والدراسات السابقة التي حددت الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، والتوصيات للحد من هذه الآثار لطفل الروضة، وقد تحدد ذلك في القائمة الخاصة بالآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي.

ب- إعداد مجموعة من المحطات التعلمية المناسبة للآثار المراد الحد منها، وتتضمن كل محطة العديد من الأنشطة التعليمية الجذابة والشيقة للأطفال

واقتصرت الباحثة على المحطات (الإلكترونية، الاستكشافية ،محطة نعم أو لا)، حيث تم تضمين المحطة الصورية والسمعية داخل المحطة الإلكترونية.

أولاً: المحطة الإلكترونية: تضمنت إستخدام جهاز حاسوب محمول وجهاز تابلت محمول، تم من خلاله عرض فيديوهات توضح الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي وكيفية التعامل مع هذه الآثار في أبعاد (اقتحام الخصوصية – المخاطر الأخلاقية–المخاطر الصحية والاجتماعية)، وكذلك عرض بعض الفيديوهات عن طريقة الجلوس الصحيحة أمام الجهاز، وأهم البرامج والألعاب المتعلقة بمجال الطفولة والتي يمكن أن يستفيد منها الطفل.

ثانيًا: المحطة الاستشارية: وذلك من خلال عرض شخصيات من الخبراء يقوم الأطفال بالتعرف عليها والاستماع إليها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على الشخصية، والإجابة عليها في إطار تحديد الآثار السلبية وما هي خطورة بعض التعاملات الخاطئة مع مفردات العالم الافتراضي، وتقوم الشخصية بالرد عليها من خلال صورة إلكترونية.

ثالثًا: محطة نعم/ لا: ويقوم فيها الأطفال بطرح مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها بنعم أو لا ، وهي شيقة جدًا للأطفال وتدفعهم للمزيد من التفكير لخلق التساؤلات داخل المحطة.

ج- تحديد الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لتنفيذ المحطات التعليمية:

حيث تم اختيار الوسائل التعليمية حسب كل محطة بحيث تتضمن كل محطة وسائل مختلفة، كما تم استخدام مجموعة من الخامات البيئة والألبومات والموضوعات المصورة والقصص الإلكترونية وبعض الأفلام التعليمية والألعاب ومجموعة من التسجيلات والملفات الصوتية، واعتمدت الباحثة على طريقة التجوال على نصف المحطات، وبذلك تم بناء ست محطات كل محطتين متشابهتين ملائمة لطبيعة البحث الحالي، حيث يمر على كل محطةٍ ثلاثة أطفال يأخذون الوقت الكافي للتفاعل داخل المحطة وتحقيقًا للأهداف المنشودة، وقد تضمنت كل محطة مجموعة أنشطة متنوعة للحد من الآثار السلبية بأبعادها الثلاثة المحددة في البحث، وتم الاستعانة بمجموعةٍ من الخبراء وفق ما تطلبته الأنشطة ومنهم طبيب العيون، مدرب تربية رياضية، ضابط شرطة، محامي، رجل دين.

د- تطبيق البرنامج:

تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ لمدة ستة أسابيع بمعدل ٣ لقاءات أسبوعيًا؛ نظرًا لظروف انتشار جائحة كورونا وعدم انتظام الدراسة، وقد حاولت الباحثة ترغيب الأطفال لاستمرار الحضور والتحدث مع أولياء الأمور وأخذ كافة الإجراءات الاحترازية الكافية، وقد استعانت الباحثة بمعلمتين من معلمات رياض الأطفال وفرت لهما التدريب اللازم لتطبيق المحطات التعليمية داخل كل لقاءٍ، وقد حرصت الباحثة على

متابعتهما بصورةٍ يوميةٍ ومعرفة ما يقدم ومساعدتهم على التغلب على أي عقبات تواجههما أثناء تطبيق البرنامج.

هـ- تقويم البرنامج:

- التقويم المبدئي: من خلال تطبيق أدوات البحث قبليًا على أطفال العينة.
- التقويم البنائي: أثناء تفاعل الأطفال داخل كل محطة ومتابعة تقدمهم.
- التقويم النهائي: من خلال تطبيق أدوات البحث بعديًا على أطفال العينة ومقارنته بالتطبيق القبلي.

جدول (٥) نموذج لأنشطة البرنامج المقترح

المحطة	النشاط	الهدف العام	الأدوات المستخدمة	الزمن	الإستراتيجية
الإسترشادية	طريقة الجلوس الصحيحة عند التعامل مع الأجهزة الإلكترونية	أن يتعرف الطفل على طريقة الجلوس الصحيحة	لاب توب متصل بالانترنت- برنامج الزووم.	- التهيئة ٥ دقائق. - الاتصال بالخبير في مجال التربية الحركية أ.م.د/ أحمد ساهر. أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية لمدة ١٥دقيقة - التقويم ٥ دقائق.	-الحوار والمناقشة -التقليد والمحاكاة
الإلكترونية	طريقة الجلوس الصحيحة عند	أن يتعرف الطفل على	صور الكترونية وفيديو عن طريقة	- التهيئة ٥ دقائق بسؤال الأطفال ومحاولة تمثيلهم لطريقة جلوسهم أثناء استخدام الأجهزة	

	التعامل مع الأجهزة الإلكترونية	طريقة الجلوس الصحيحة	الجلوس الصحيحة والخاطئة	- عرض النشاط من خلال عرض صور للجلسة الصحيحة أثناء تناول الجهاز وصور للجلسة الخاطئة وسماع تعليقات الأطفال عليها وملاحظاتهم عن آثار كل صورة عن شكل الجسم - التقويم ٥ دقائق	-العصف الذهني -الحوار والمناقشة

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٨) طفلاً وطفلةً مجموعة واحدة من روضة مدرسة غبريال موسى الإبتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية المستوى الثاني، وتم اختيارهم من الأطفال الملتزمين بالحضور إلى الروضة نظرًا لظروف انتشار جائحة كورونا.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أداتي البحث وتفسير هذه النتائج؛ وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج في التخفيف من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، ثم تعرض الباحثة توصيات البحث في ضوء النتائج.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18
- استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة.
- استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات.
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
- استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مرتبطتين (لا تتوافر بهم شروط القياس البارامتري).
- استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مستقلتين.
- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر والفاعلية.

- **اختبار صحة الفروض:**

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لصالح التطبيق البعدي (الأقل في الآثار السلبية).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة لدى عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين في بطاقة الملاحظة

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة الكلية
بُعد اقتحام الخصوصية	التطبيق القبلي	١٨	١٤,٩٤	١	١٣	١٧	١٨
	التطبيق البعدي	١٨	٦,١٧	٠,٣٨	٦	٧	
بُعد المخاطر الاخلاقية	التطبيق القبلي	١٨	٢٤,٢٢	٢,٧١	١٤	٢٦	٢٧
	التطبيق البعدي	١٨	١٠,٩٤	٠,٧٣	١٠	١٢	
بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية	التطبيق القبلي	١٨	٢٥,٢٨	٠,٨٩	٢٣	٢٦	٢٧
	التطبيق البعدي	١٨	١٠,٧٨	٠,٥٥	١٠	١٢	
بطاقة	التطبيق	١٨	٦٤,٨٩	٢,١٧	٦١	٦٨	٧٢

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة الكلية
الملاحظة	القبلي						
	التطبيق البعدي	١٨	٢٧,٧٨	١,٢٢	٢٥	٣٠	

ويتضح من الجدول السابق انخفاض قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيق البعدي عن درجات التطبيق القبلي، حيث المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي للبطاقة ككل = ٢٧,٧٨ وهي أقل من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي للبطاقة ككل الذي بلغ ٦٤,٨٩ (مما يعكس التخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لدى عينة البحث في التطبيق البعدي)، وبتمثيل درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

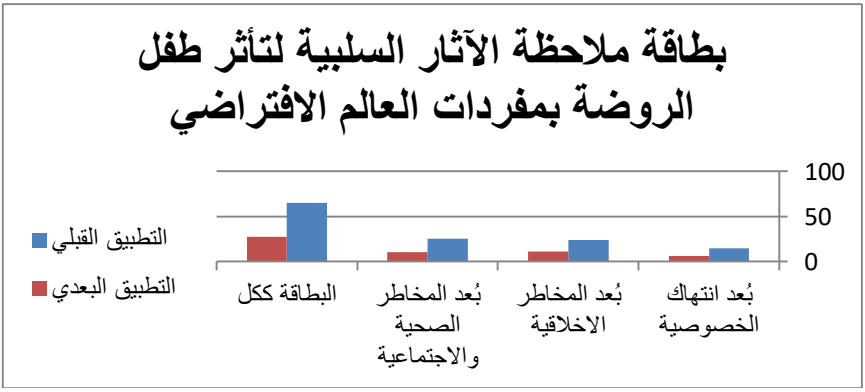

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

ومن التمثيل البياني السابق يتضح وجود فروق بيانية بين درجات التطبيقين، مما يعكس التخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لدى العينة بعد تعرضهم للبرنامج المقترح.

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري؛ وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار(z: ويلكوكسون) لدرجات التطبيقين بطاقة الملاحظة

البعد	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
بُعد اقتحام الخصوصية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٥٣	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
بُعد المخاطر الاخلاقية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٧	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٨٣	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
بطاقة الملاحظة	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٣٩	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		

a: بعدي < قبلي ، b: بعدي > قبلي

يتضح من جدول (٧) أن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ١٧١ ، مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمةz دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي (الأقل في الآثار السلبية).

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على " وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي (الأقل في الآثار السلبية).

اختبار صحة الفرض الثاني:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوى الآثار السلبية).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة لدى عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين في المقياس

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
بُعد اقتحام الخصوصية	التطبيق القبلي	١٨	١٢,٢٨	١,٧٤	٩	١٤	١٥
	التطبيق البعدي	١٨	٥,٣٩	٠,٥٠	٥	٦	
بُعد المخاطر الاخلاقية	التطبيق القبلي	١٨	١٥,٢٨	١,٩٩	١١	١٨	١٨
	التطبيق البعدي	١٨	٦,٩٤	٠,٧٣	٦	٨	
بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية	التطبيق القبلي	١٨	١٦,٨٩	٢,٧٦	١١	٢٠	٢١
	التطبيق البعدي	١٨	٧,٦٧	٠,٥٩	٧	٩	
المقياس ككل	التطبيق القبلي	١٨	٤٤,٤٤	٥,٨٢	٣٣	٥١	٥٤
	التطبيق البعدي	١٨	٢٠	١,٣٧	١٨	٢٣	

ويتضح من الجدول السابق انخفاض قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيق البعدي عن درجات التطبيق القبلي، حيث المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي للمقياس ككل = ٢٠ ، وهي أقل من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي للمقياس ككل الذي بلغ ٤٤,٤٤ (، مما

يعكس التخفيف من الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لدى عينة البحث في التطبيق البعدي)، وبتمثيل درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

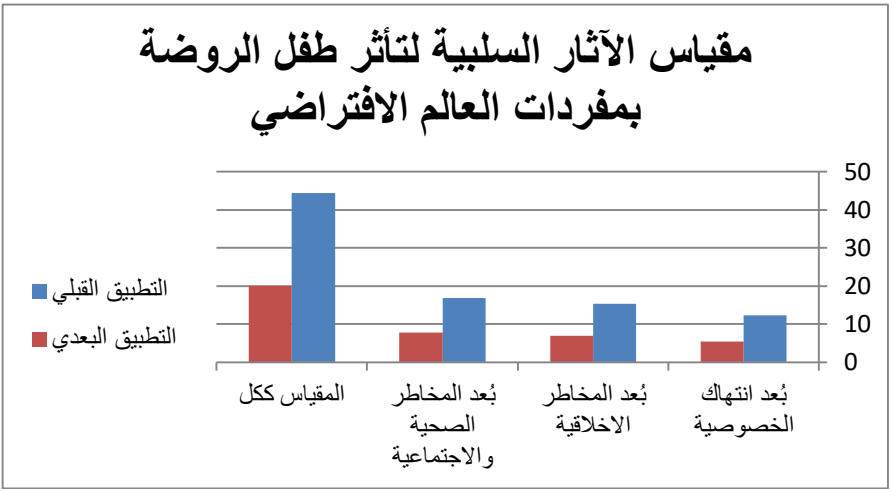

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

ومن التمثيل البياني السابق يتضح وجود فروق بيانية بين درجات التطبيقين، مما يعكس التخفيف من الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لدى العينة بعد تعرضهم للبرنامج المقترح.

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ويلكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري؛ وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٩) نتائج اختبار(z: ويلكوكسون) للدرجات في المقياس

البعد	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
بُعد اقتحام الخصوصية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٥٣	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
بُعد المخاطر الاخلاقية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٧	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
بُعد المخاطر الصحية والاجتماعية	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٨٣	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		
المقياس ككل	قبلي – بعدي	موجبة	a١٨	٩,٥	١٧١	٣,٧٣٩	دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
		سالبة	b٠	٠	٠		

a: بعدي < قبلي ، b: بعدي > قبلي

يتضح من جدول (٩) أن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ١٧١، مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوى الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي).

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على " وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي (الأقل في مستوى الآثار السلبية عند تأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي).

- **اختبار صحة الفرض الثالث:**

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث البنين مقابل البنات في التطبيقين البعدي لأداتي البحث.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث البنين والبنات في التطبيق البعدي للبطاقة وللمقياس، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين البنين والبنات في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
البطاقة	**بنين**	١٠	٢٨	١,٤٩	٢٥	٣٠
	بنات	٨	٢٧,٥٠	٠,٧٦	٢٦	٢٨
المقياس	**بنين**	١٠	٢٠,٦٠	١,٣٥	١٩	٢٣
	بنات	٨	١٩,٢٥	١,٠٤	١٨	٢١

ويتضح من الجدول السابق انخفاض متوسطات درجات البنات عن متوسطات درجات البنين مما يعكس تأثرهم الايجابي بالبرنامج، وبتمثيل

درجات المجموعتين البنين والبنات في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح الآتي:

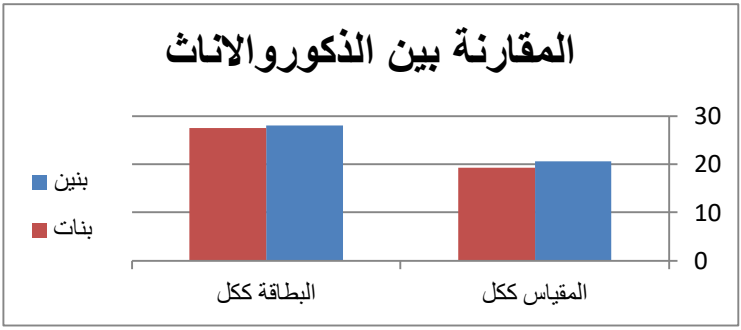

شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي

والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق بين درجات مجموعتي البحث ويوضح انخفاض درجات المجموعة البنات مقارنة بالمجموعة البنين، مما يعكس تأثرهم الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة (البرنامج المقترح).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني(z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري؛ وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار (z: مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي للأدوات

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
البطاقة	بنين	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥	١,٠٥٨	غير دالة
	بنات	٨	٨,٠٦	٦٤,٥		

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
المقياس	بنين	١٠	١١,٧٥	١١٧,٥	٢,٠٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	بنات	٨	٦,٦٩	٥٣,٥		

يتضح من جدول (١١) أن متوسط الرتب للمجموعة البنين أعلى منها للمجموعة البنات وأن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للمقياس، بينما الفروق غير دالة بالنسبة للبطاقة، مما يعني أن البنات أكثر تأثرًا بالبرنامج وإن كان مستوى الفرق بين المجموعتين غير كبيرًا.

- **اختبار صحة الفرض الرابع:**

"توجد فاعلية للبرنامج المقترح في التخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي لدى أطفال العينة.

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوى دليلاً على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا ، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائيًا وتحديد أهمية النتائج التي تم

التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (r).

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية البرنامج المستخدم في البحث تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لاختبار ويلكوكسون اللابارامتري (حسن، ٢٠١١، ص ٢٨٠)، ويوضح ذلك الجدول التالي:

$$R = \frac{4\,T1}{N\,(N+1)} - 1$$

حيث T1 تمثل مجموع الرتب الموجبة الاشارة (متوسطها في عددها)، N عدد المفردات ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفاعلية والأثر

المتغير	العدد	مجموع الرتب الموجبة	ويلكوكسون	قيمة حجم الأثر = r	الفاعلية والأثر
بطاقة الملاحظة	١٨	١٧١	٣,٧٣٩	١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
المقياس	١٨	١٧١	٣,٧٢٧	١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

يتضح من الجدول وجود فاعلية مرتفعة وأثر كبير للبرنامج المقترح في التخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم.

تفسير نتائج البحث :

تعزو الباحثة فاعلية البرنامج القائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي للأسباب الآتية:

طبيعة المحطات التعليمية والتي من بينها المحطة الإلكترونية، فبالإضافة إلى محتوى الأنشطة داخل المحطة تعلم الأطفال كيفية التعامل مع الشاشات وإبعاد نظرهم مسافة كافية، وكيفية البحث عن برامج وألعاب شيقة تخص الطفولة فقط. ويتفق ذلك مع دراسة Aydogums, M., Senturk,C.(2019) والتي أكدت على أن المحطات التعليمية أكثر فاعليةً في تدريس العلوم والتكنولوجيا، كما ترجع فعالية الأنشطة داخل المحطات التعليمية؛ لأنها اشبعت احتياجات الأطفال وتعلم كل منهم بالطريقة التي يفضلها فمنهم من يفضل رؤية نتائج الجلوس بالقرب من الشاشة لنماذج أطفال أصيبوا بضعف الإبصار مثلاً وتوجيه الأسئلة إليهم، ومنهم من يريد رؤية صورةً توضح ما يراه الطفل ضعيف البصر، ومنهم من اكتفى بالسؤال للخبير فقط. ويتفق ذلك مع دراسة (Ediger, M (2011 والتي أكدت أن المحطات التعليمية تشبع احتياجات المتعلمين في التعلم فمنهم من يريد إكمال مهمة، ومنهم من يريد التدريب العملي، ومنهم من يفضل رؤية ملخص للموضوع، كما تضمنت الأنشطة في المحطات التعليمية فيديوهات واقعية وكرتونية تعتمد على مخاطبة وجدان الأطفال وإثارة عاطفتهم للسلوك

الصحيح خوفًا من حدوث إصابات أو المرض أو التعرض للاختطاف أو فقدان البصر، واتضح ذلك عندما اختبرت المعلمة الأطفال بطلب عنوان المنزل لكتابته في البروتوفليو، فأبدى الأطفال القلق وذكروا للمعلمة أن هذه المعلومات سرية ولا يجب أن يطلع عليها أحد. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة إبراهيم(٢٠٢٠) في أن المحطات التعليمية تخاطب وجدان وعواطف الأطفال ليسلكوا المسار الصحيح، كما تضمنت المحطات التعليمية أنشطة مثيرة للأطفال دفعتهم إلى المشاركة والتفاعل بإيجابيةٍ. وهو ما أكدته دراسة(Judson,E.(2019 أن المحطات التعليمية تحث مجموعات الطلاب على المشاركة في الأنشطة ذات الصلة وإجراء مناقشات مدروسة، بينما تسمح في نفس الوقت للمدرسين بمراقبة الطلاب والتفاعل معه حيث تناقش الأطفال مع بعضهم عن نوعية الأجهزة المستخدمة في المنزل والشعور ببعض الآثار السلبية وموقف الوالدين من الجلوس أمام الشاشات لفتراتٍ طويلةٍ، وتابعت الباحثة هذه الأحاديث عن كثبٍ وأعطت النصائح للأطفال، كذلك ترجع الفاعلية إلى أن الأنشطة في المحطات ساهمت في إكساب الأطفال المفاهيم المجردة مثل اقتحام الخصوصية عن طريق النشاط وتمثيله ويتفق ذلك مع دراسة أبو صبح(٢٠١٧، ص ٢٨)، كما أن الأنشطة في المحطات جعلت للطفل دور بناء في بناء المعرفة من خلال البحث الصوتي على جوجل عن الأنشطة المفيدة التي يمكن ممارستها في العالم الافتراضي وطريقة الجلوس الصحيحة، وإحداث التعاون مع الزملاء وإتاحة مساحة كبيرة من الحرية لممارسة الأنشطة واستخدام أساليب البحث وحل المشكلات، مما جعلهم يعيشون جوًا ممتعًا مختلفًا عن الجو التقليدي ويتفق

ذلك مع دراسة اللازي(٢٠١٩، ص ص ١٣٥، ١٤٢). Ediger, M.(2011, p469).

توصيات البحث:

- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات للتدريب على استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في التدريس للأطفال.
- التأكيد على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية للأطفال وعقد المسابقات داخل الروضة وبين الروضات.
- تصميم أنشطة تنمي وعي الطفل بالمخاطر المحيطة به.
- التأكيد على الجانب الأخلاقي للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة والشخصيات البارزة في المجتمع كقدوة يُحتذى بها الأطفال.
- توعية أولياء الأمور بالآثار السلبية للعالم الافتراضي وضرورة مراقبة أبنائهم ومشاركتهم هذه الأنشطة.

البحوث المقترحة:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى طفل الروضة.
- أثر توظيف المحطات التعليمية في تنمية مهارات القيادة والتفاوض لدى طفل الروضة.
- برنامج مقترح لتدريب المعلمات على تنظيم أنشطة المنهج باستخدام المحطات التعليمية.

- فاعلية إستراتيجيات مختلفة للتقليل من الآثار السلبية لمفردات العالم الافتراضي.
- برامج إرشادية للوالدين لتفعيل الأنشطة الحركية والثقافية في المنزل لجذب الأطفال للعالم الواقعي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أمبوسعيدي، عبد الله؛ البلوشي، سليمان (٢٠٠٩). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية*. ط ٢.عمان: دار الميسرة.
- الرواحية، آسية بنت أحمد؛ الغتامي، سليمان بن سيف (يوليو، ٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، مج١٤(٣)، ٥٥٨- ٥٧١.
- حجازي، آندي محمد(يونيو، ٢٠١٠). دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه. *مجلة الطفولة العربية*، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج١١(٤٣)، ٦٦- ١٠١.
- زكى، إيناس أحمد؛ حسن، حنان حسن (٢٠١٩). رؤية تحليلية مقترحة للتخفيف من الآثار السلبية لتأثر طفل الروضة بمفردات العالم الافتراضي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع٢٠، ج ١١، ١٢٠٩- ١٢٢٣.

- سليمان، تهاني محمد(مارس، ٢٠١٥). برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج١٨(٢)، ١-٤٥.

- الدهشان، جمال علي (يوليو، ٢٠١٩). ظاهرة إدمان الاطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها. *المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠* ، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط ، ١٣٢- ١٦٥.

- زيدان، حسين حسين (سبتمبر، ٢٠١٩). العنف الإلكتروني الموجه ضد الطفل وآثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته: دراسة وصفية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج١(١)، ١٥١- ١٨١ .

- شباب، حميدة؛ المسعود، معمري(مارس، ٢٠٢٠). مخاطر المعلوماتية على الأطفال. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية*، جامعة عاشور زيان، الجلفة، الجزائر، مج٣(١٠)، ٣٣٤- ٣٤٤.

- زكى، حنان مصطفى(نوفمبر، ٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج١٦(٦)، ٥٣- ١٢٢.

- الرازقي، أحمد خالد ؛ أحمد، إكرام فاروق؛ إسماعيل، الغريب زاهر ؛ فرهود، منى عبد المنعم (يناير، ٢٠١٩). فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، ع١٠، ١٤٣- ١٦٣.

- الدهمش، خالد بن محمد (أبريل، ٢٠١٩). دور الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣٥(٤)، ٢٩٠ - ٣١٥.

- محمود، خالد صلاح (٢٠١٨). إلى الأمهات والآباء والمعلمات: كيف نتعامل مع أبنائنا المدمنين للتكنولوجيا ؟. *مجلة خطوة*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع ٣٣، ٣٨- ٣٩.

- الفقي، دعاء إمام(أكتوبر، ٢٠١٩). توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج١١(٤٠)، ٢٦٩- ٣٢٠.

- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان(٢٠٢٠). الألعاب الإلكترونية ومدى تأثيرها في تكوين ثقافة الطفل. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، مج١٠(١)، ٣٠١- ٣٣٢.

- عيد، سماح محمد (أبريل، ٢٠٢٠). استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية التربية العلمية، مج ٢٣(٤)، ١ – ٤٣.

– عطية، سميحة محمد (سبتمبر، ٢٠١٩). برنامج قائم على الإرشاد بالواقع لعينة من أولياء الأمور الأطفال في مرحلة الروضة للتوعية بآثار ممارسة الألعاب الإلكترونية على سلوك أطفالهم. *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج٢٢(٨٤)، ١-١٤.

– الحمراوي، سولاف أبو الفتح (يناير، ٢٠١٩). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٨، ١٢٦– ١٧٩.

– حمد الله، شيريهان حمد الله (مارس، ٢٠١٩). إدراك الأسرة المصرية لأثر المحتوى الإلكتروني على الصحة النفسية للطفل. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع٧، ٥٣– ٨٥.

– الزراع، عبده (٢٠٢٠). أطفالنا وتكنولوجيا المعلومات. *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة، ع ٣٧، ٤٧– ٦٣

– حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١١). *الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج spss18*. القاهرة: دار الفكر العربي.

– الزهراني، عزة صالح (يونيو، ٢٠١٨). أثر إستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف

السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، مج٢(١٦)، ١٤٥- ١٦٧.

- أحمد، فرج عبده (أكتوبر، ٢٠١٣). فعالية برنامج إلكتروني في مقترح الأمن التكنولوجي لتعديل السلوكيات الخطأ لدى طلاب الجامعات المصرية أثناء تعاملهم مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٤(٩٦)، ١٨٩- ٢٢٤.

- فالح، فلسطين فالح (٢٠٢٠). *الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على جوانب نموهم من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء* (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من دار المنظومة. (١٠٩٧٢٣٨).

- أبو صبح، كفاح عصام (٢٠١٧). *أثر تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن* (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من دار المنظومة. (٨٥٥٥٠٦).

- عبد القادر، محسن مصطفى(٢٠١٤). *التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

- علي، محمد السيد (٢٠٠٢). *مصطلحات في المناهج وطرق والتدريس*.ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

- اللازي، محمد عبد الكريم (يوليو، ٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب

الصف الرابع الابتدائي الأدبي. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج ٤٦، ملحق، ١٣٣ – ١٤٤.

– عبد المؤمن، مروة محمود (مايو، ٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٦(٣)، ٢٩٦– ٣٢٦.

– السحت ، مصطفى زكريا (٢٠١٧). فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج١٧(٤)، ٢٧– ٨٦.

– عبد السيد، منال أنور (أبريل، ٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٩، ٤٦– ١٠٨.

– محمد، منى مصطفى (يونيو، ٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مج٢٠(٦)، ٨٥– ١١١.

– الجباس، نبيل السيد (يوليو، ٢٠١٩). البيئة الافتراضية وآثارها النفسية والتربوية على أطفال الجيل الرابع. *المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل*

الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٩٥- ١٠٥.

- حواس، نجلاء يوسف (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع٢٨، ٢٠٧- ٢٢٧.

- حسين، نسمة إمام (٢٠١٩). استخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته على هويته الثقافية في ضوء العولمة: كارتون الواقع سبايدرمان – نموذجا. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع١٠، ٤١٣ - ٤٩٦.

- الجزار، هالة حسن(أكتوبر، ٢٠١٧). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الازهر، ع١٥٧، ج١، ٦٩٦- ٧٤١. .

- الجرواني، هالة إبراهيم؛ جميل، سمية طه (أكتوبر، ٢٠١٢). دراسة حول تأثير الاستخدام المبكر للكمبيوتر على النمو المعرفي والاستعداد للمدرسة بين أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة والتنمية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج٤(١٢)، ٤٨١- ٤٩٥.

- إبراهيم، يارا إبراهيم (يوليو، ٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع١٤، ١٨٦- ٢٥٦.

- غضاب، يمينة (أبريل، ٢٠١٧). التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات العالم الافتراضي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ع٣٠، ٨٩- ٩٨.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

-Kafaia, Y. B., Fieldsb, D. A. , and Ellisa, E(2019). The Ethics of Play and Participation in a Tween Virtual World Cheating Practices and Perspectives in the Whyville Community, *Cognitive Development*, 49(2019) 33 – 42.

-Oranc, C., Kuntay, A (2019). Learning from the real and childhood, *International Journal of child-computer Interaction*, 21, 104- 111.

- Judson, E.(2019). *Learning Stations in College Classrooms*, College Teaching, v67 n4 p250-251.

-Aydogums, M., Senturk,C. (2019). The Effects Of Learning Stations Technique On Academic Achievement: A Meta-Analyse Study, *Research in Pedagogy*, Vol.9, No.1, pp. 1-15.

-Matthes,J. , Thomas,M. Stevic, A., Schmuck D.(2021). Fighting over smartphones? Parents' excessive smartphone use, lack of control over children's use, and conflict. *Computers in Human Behavior*, 116(2021) 106618.

-Bailey, J.O., Bailenson, J.N., Obradovic, J., & Aguiar, N. (2019). Virtual reality s effect on children s inhibitory

control, social compliance, and sharing, *Journal of Applied Developmental Psychology,* 64, 101052.
-Handlington,L., White, H., Curtis, s.,(2019). "I cannot live without my [Tablet]': Children s experiences of using tablet technology within the home, *computers in Human Behavior*, 94, 19- 24.
- Ediger, M (2011). Learning Stations in the Social Studies. *Education,* v131 n3 p467-470.
-Mahalli, Nurkamto, J., Mujiyanto,J. & Yuliasri, I,(2019). The Implementation of Station Rotation and Flipped Classroom Models of Blended Learning in EFL Learning. *English Language Teaching*, v12 n12 p23-29.
-Jones, D.J (2007). The station approach: How to each with Limited resource science Scope. *Resarcsm the Journal of science*. v.30 (6),p(43-59
- Ocak, G(2010). The Effect of learning station on the level of Academic Success and Retentions of Elementary School Students. *The New Educational Review*. November. Pp 146 – 156.